

رقم الترتيب: . . .

رقم التسلسلي: . . .

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم : نشاطات التربية البدنية والرياضية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
الشعبة التربية الحركية
التخصص : التربية الحركية للطفل والمراهق
بعنوان:

**دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
في علاقتها بالرضا عن الحياة**

" دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة "

إعداد الطالب:

- نوار عقبة

نُوقشت وأُجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

- الأستاذ (ة): د/ جرمون علي (أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيساً
الأستاذ (ة): د/ دودو بلقاسم (أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفاً
الأستاذ (ة): د/ بن عبد الواحد عبد الكريم (أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشاً

السنة الجامعية : 2016-2017

رقم الترتيب:

رقم التسلسلي:

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : نشاطات التربية البدنية والرياضية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الشعبة التربية الحركية

التخصص : التربية الحركية للطفل والمراهق

بعنوان:

دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في علاقتها بالرضا عن الحياة

" دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة "

إعداد الطالب:

- نوار عقبة

نُوقشت وأُجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

- | | |
|---|--|
| (أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيساً | الأستاذ (ة): د/ جرمون علي |
| (أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفاً | الأستاذ (ة): د/ دودو بلقاسم |
| (أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشاً | الأستاذ (ة): د/ بن عبد الواحد عبد الكريم |

السنة الجامعية : 2016-2017

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من حملتني وهنأ على وهنأ إلي أمني العزيزة
أطال الله في عمرها

إلى من أوجد في ثمرة الحياة إلى أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى أخي وأختي

إلى كل من علمني حرفاً أهدي له ثمرة عمله فتحية خالصة

إلى كل الأصدقاء والأحباب وكل معارفي وزملائي

إلى كل من أثر بي وتأثرت به إلى من ساندني وكان معي في مراحل حياتي

إلى علي. أعز أصدقائي.....

نوار عقبية

شكر و تقدير:

الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمد الشاكرين ... وأصلي وأسلم على أشرف الخلق أجمعين ، سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم .

امثالاً لقول الله عز وجل "وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ" (النمل، 40)، لا يسعني إلا أن أتقدم في البداية بالشكر الجزيل إلى جامعة ورقلة ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي الدكتور/ دودو بلقاسم، الذي تفضل مشكور بالإشراف على هذه الدراسة ومنحني من وقته وعلمه وتوجيهاته ما جعل هذه الدراسة تخرج بهذا الشكل .

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الكارم على تفضلهم بمناقشة هذه الدراسة لتخرج أحسن حالاً، وما بذل من جهد في مراجعتها وتدقيقها، وإثرائها بأرائهم القيمة. وأتقدم بالشكر والعرفان إلى كل أساتذتي الذين نهلت من علمهم وفكرهم الكثير، وأتقدم بالشكر إلى كل من قدم المساعدة والتشجيع لإنجاز هذه الدراسة وجازهم الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم العون والمساعدة من أصدقائي وزملائي خلال إعداد هذه الدراسة .

وفي هذا المقام كل الحب والتقدير لوالدتي الحنونة على دعمها وتشجيعها اللامحدود، أمد الله في عمرها ومنحها الصحة والعافية، ولا انسي سر نجاحي ونور دربي والدي الذي كان يحثني على الدراسة. ولا انسي أخي وأختي الذين كانوا خير عون وسند لي خلال إعداد الدراسة.

الطالب : نوار عبّة

دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في علاقتها بالرضا عن الحياة

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على كل من مستوى دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة، كذلك هدفت إلى التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى الطلبة، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى دافعية التعلم والرضا عن الحياة بالنسبة للمستوي الدراسي بين طلبة الليسانس وطلبة الماجستير. وتكونت عينة الدراسة من (109) طالب وطالبة ذكور وإناث، وتم اختيار عينة الدراسة بصورة طبقية عشوائية من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة، واستخدم الطالب المنهج الوصفي بالطريقة المسحية في الدراسة؛ لبيان مدى انتشار متغيرات الدراسة، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس دافعية التعلم من إعداد "يوسف قطامي" سنة 1989، ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد "مجدي الدسوقي" 1998، واستخدم الطالب المعالجات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري والوزن النسبي، اختبار بيرسون، اختبار (ت). وتوصل الطالب إلى وجود مستوى فوق المتوسط لكل من دافعية التعلم والرضا عن الحياة، حيث بلغ الوزن النسبي لدافعية التعلم (67.85) والوزن النسبي للرضا عن الحياة (75.82). وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة. عدم وجود فروق في دافعية التعلم تعزى للمستوى الدراسي بين طلبة الليسانس وطلبة الماجستير. وعدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تعزى للمستوى الدراسي بين طلبة الليسانس وطلبة الماجستير.

الكلمات المفتاحية : الدافعية ، دافعية التعلم ، الرضا عن الحياة.

The learning motivation of the students of the Institute of Science and Technology of physical and sports activities in relation to the satisfaction of life Summary :

The objective of the present study was to identify the level of motivation for learning and satisfaction with life in the students of the Institute of Science and Technology of Physical and Mathematical Activities in Ouargla. It also aimed to identify the relationship between the motivation of learning and the satisfaction of life among students, of the academic level between students bachelor's and masters students. It also aimed to detect the differences in the level of motivation for learning and satisfaction with life for the academic level between students and students of the Master. The study sample consisted of (109) male and female students. The study sample was randomly selected from the students of the Institute of Science and Technology of Physical Activities and Sports in Ouargla. The student used the descriptive method in the survey method in the study. To illustrate the prevalence of the study variables, and to collect the data, the learning motivation scale was used by Youssef Qatami in 1989, and the measure of satisfaction with life by Majdi El-Desouki, 1998, The student used the following statistical treatments: arithmetic average, standard deviation, relative weight, Pearson test, and T test. The student reached an above-average level for both learning motivation and satisfaction with life, with the relative weight of learning motivation (67.85) The relative weight of satisfaction with life (75.82). There is a statistically significant correlation between motivation for learning and satisfaction with life. There are no differences in the motivation of learning to the level of study between bachelor's students and Masters students. no differences in satisfaction with life is attributed to the academic level among students of the bachelor's and master's students.

Keywords: learning motivation, satisfaction with life, motivation.

الصفحة	فهرس المحتويات
أ	الإهداء
ب	الشكر
ج	الملخص
د	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الجداول
2	المقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: التعريف بالبحث	
6	1. الإشكالية
7	2. أهداف الدراسة
8	3. الفرضيات
8	4. أهمية البحث
9	5. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
9	مفهوم الدافعية
9	تعريف دافعية التعلم
10	شروط دافعية التعلم
10	مصادر دافعية التعلم
11	مفهوم الرضا عن الحياة
12	المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة
12	السعادة
13	تقبل الحياة
13	نوعية الحياة
14	التدين
15	6. النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة
15	المدارس والنظريات المفسرة للدافعية للتعلم
15	المدرسة البيولوجية - النفسية في تفسير الدافعية للتعلم:
15	عامل الوراثة

15	عامل النضج.....
16	عامل الذكاء.....
16	الذاتية.....
16	التحصيل السابق.....
16	المدرسة التحليلية النفسية في تفسير الدافعية للتعلم.....
17	المدرسة السلوكية في تفسير الدافعية للتعلم.....
18	المدرسة الإنسانية في تفسير الدافعية.....
18	المدرسة المعرفية للدافعية للتعلم.....
19	نظريات الدافعية للتعلم.....
19	نظرية محددات الذات.....
19	نظرية العزو ودافعية التلاميذ.....
19	نظرية الأهداف.....
20	نظريات الرضا عن الحياة.....
20	نظرية التكيف أو التعود.....
20	نظرية القيم والأهداف والمعاني.....
21	نموذج المقارنة الاجتماعية.....
21	نظرية التقييم.....
22	نظرية التقييم الجوهرى للذات.....
22	نظرية المواقف.....
23	نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز.....
23	النظرية المتكاملة.....
24	وجهات النظر التي فسرت الرضا عن الحياة.....
24	اتجاه القاع-القمة.....
24	اتجاه القمة القاع.....
25	الاتجاه التفاعلي.....
الفصل الثاني : الدراسات المرتبطة	
28	الدراسات المرتبطة.....
الجانب التطبيقي	

الفصل الثالث : طرق ومنهجية الدراسة	
36	تمهيد
36	1. منهج الدراسة
37	2. مجتمع الدراسة.....
37	3. الدراسة الاستطلاعية
38	4. عينة البحث وكيفية اختيارها.....
39	5. حدود الدراسة.....
40	6. أدوات جمع البيانات.....
42	7. دراسة الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة.....
46	8. خطوات اجراء الدارسة.....
46	9. أساليب التحليل الاحصائي.....
47	خلاصة
الفصل الرابع : عرض ومناقشة تحليل النتائج	
50	عرض ومناقشة تحليل النتائج
58	أهم الاستخلاصات
61	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العبارة	الرقم
37	يبين توزيع افراد مجتمع الدراسة	01
39	توزيع أفراد عينة الدراسة	02
40	يبين قيم ودرجات دافعية التعلم	03
41	يبين قيم ودرجات الرضا عن الحياة	04
41	توزيع فقرات مقياس الرضا عن الحياة على الأبعاد	05
42	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة الدرجة الكلية لمقياس دافعية التعلم	06
44	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والبعد الذي تندرج تحته على مقياس الرضا عن الحياة	07
45	معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة:	08
50	يبين متوسط الدرجة الكلية والوزن النسبي لمعدل انتشار دافعية التعلم	09
51	يبين متوسط الدرجات والوزن النسبي لمعدل انتشار الرضا عن الحياة	10
52	يبين يوضح العلاقة بين متغيري دافعية التعلم والرضا عن الحياة بالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون	11
53	نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين طلبة الليسانس وطلبة الماستر في الدافعية	12
54	نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين طلبة الليسانس وطلبة الماستر في الرضا عن الحياة	13

مقدمة

مقدمة:

تعد الدافعية الإنسانية من العوامل الأساسية التي تحرك سلوك الفرد، وهذا مما جعلها تكتسي أهمية كبيرة في المجال التربوي فما هو معروف أن الإنسان يعيش يومياً مدفوعاً لتحقيق أهداف معينة، وعليه يمكننا تفسير السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد، وهذا ما يجعلنا نقول بأن الدافعية تختلف من فرد كماً وكيفاً وأمام موقف واحد.

وعلى هذا الأساس أولى التربويون أهمية بالغة لموضوع الدافعية لما له من الأثر البالغ على التعلم، كما تنادي كل المنظومات التربوية العالمية بالدافعية في مجال التعليم؛ فاستثارة دافعية التلاميذ والطلاب وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي، الوجداني والحركي، كما أن الدافعية عنصر فعال في انجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع.

وينظر إلى الدافعية على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان، بمعنى آخر يبحث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة والذي يسبب الاندفاع نحو هدف محدد. وللدافعية أنواع عديدة من بينها دافعية التعلم التي تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في المتعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي كما أنها تؤدي إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة، واستخدام استراتيجيات متطورة بالإضافة إلى تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب أثناء العملية التعليمية.

وتعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المفصلية في حياة الفرد التي تحدد شكل حياته المستقبلية، ولكي يجتاز الطالب هذه المرحلة بنجاح فيتوجب عليه بذل الجهد والمثابرة وتحمل الأعباء الدراسية والمتطلبات الجامعية، بالإضافة إلى مواجهة ضغوط الحياة اليومية الأخرى، كما يتطلب ذلك أيضاً رضا الطالب عن حياته.

ويعتبر مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم الهامة لحياة الفرد وسلامته النفسية والذي يشير إلى كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة، وقد لاقى مفهوم الرضا مزيداً من الاهتمام من قبل العلماء مع بداية القرن العشرين، أمثال (ثورنديك وهورني وسوليفان وفروم)، حيث يرى هؤلاء العلماء أن مفهوم الرضا هو شعور الفرد بالراحة النفسية بعد القيام بإشباع حاجاته بمعنى يرضي الحاجة أو الرغبة، وعلى هذا فإن الرضا يعني إرضاء الحاجات أو الرغبات لدى الفرد.

ويعتبر مفهوم الرضا من المفاهيم القديمة، وقد ورد في القرآن الكريم قال تعالى " يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (27) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (28) " الفجر (27-28)
وقال تعالى " رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " المائدة (116)

ولذلك نسعى في هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ودافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. وقد تناول الموضوع في جانبه النظري والتطبيقي أربعة فصول على النحو التالي:

الجانب النظري:

-**الفصل الأول:** وخصص لمدخل الدراسة وتضمن تحديد إشكالية الدراسة بتساولاتها ثم الأهداف المرجوة من الدراسة، فرضياتها أهمية البحث والتحديد الاجرائي لمصطلحات الدراسة مع النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة
-**الفصل الثاني:** وهو فصل الدراسات السابقة، تضمن الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية حيث يحتوي على عرض وتحليل لهذه الدراسات.

الجانب التطبيقي:

-**الفصل الثالث:** شمل على طرق ومنهجية الدراسة حيث تضمن منهج الدراسة. الدراسة الاستطلاعية العينة وكيفية اختيارها. حدود الدراسة. ادوات جمع البيانات. اساليب التحليل الاحصائي المستعملة في الدراسة.
-**الفصل الرابع:** وتضمن عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.

الجانب النظري

- ✓ الفصل الأول : التعريف بالبحث .
- ✓ الفصل الثاني : عرض وتحليل الدراسات السابقة .

الفصل الأول : التعريف بالبحث

1. الإشكالية

2. أهداف الدراسة

3. فرضيات البحث

4. أهمية الدراسة

5. مفاهيم ومصطلحات الدراسة

6. اهم النظريات المقسرة لمتغيرات الدراسة

1. الإشكالية :

تشكل الدافعية ملتحقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية التعليمية من طلبة ومعلمين ومرشدين وكل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية، حيث لاقت اهتماماً كبيراً من قبل الناس عامة والمختصين خاصة. فالدافعية عملية إثارة ومساندة السلوك وتوجيهه نحو هدف التعلم، حيث أن معرفة درجة الدافعية أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم و هي كالتعلم لا تلاحظ مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال مؤشرات السلوكية ومن الألفاظ الدالة عليها و إلى جانب ذلك تعتبر الدافعية مفهوماً يساعد في فهم سبب تصرف الناس بطريقة ما وعلى نحو معين إلا أنها تلعب دوراً مهماً في التعلم، حيث تجعل الطلبة ينهمكون في نشاطات تسهل التعلم.¹

وترتبط دافعية التعلم لدى الفرد بمستوى الرضا عن الحياة وهو من المفاهيم الهامة لحياة الفرد وسلامته النفسية والذي يشير إلى كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة، ويعرف الرضا في معجم علم النفس على أنه "حالة انفعالية ناجمة عن تحقيق هدف ما".²

وترجع أهمية موضوع الرضا عن الحياة إلى أن شباب هذا العصر يعانون من الشعور بالإحباط ولذلك أصبح هؤلاء الشباب معرضين بحكم طبيعة الحياة التي يعيشونها للمعاناة من بعض صور الاضطراب النفسي، والإحساس بعدم الرضا عن الحياة الذي يمثل مشكلة في حياة شباب هذا العصر، نظراً لأن هذه المشكلة تعتبر نقطة البداية بالنسبة لكثير من المشكلات التي تبدد طاقات الشباب وتجعله فريسة للانحراف.³

كما أن الشعور بالرضا عن الحياة أو عدم الرضا يرتبط بطموح الفرد وإنجازاته وما قد يصبو إليه، ويريد تحقيقه في الحياة وهذا ما يقلل أو يساهم في دافعيته للتعلم.

ويعتبر الإحساس بالرضا عن الحياة أحد المؤشرات التي تبين مدى تمتع الفرد بالسعادة في الحياة، كما أن الرضا عن الحياة يرتبط إيجابياً بتقدير الفرد لذاته، وأن تقدير الفرد لذاته يعد أحد أهم العوامل المسؤولة عن إحساس الفرد بالرضا عن الحياة، كما أن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه. كما يعد الرضا عن الحياة عاملاً أساسياً في توافق الفرد

¹ - السلطي نادية سميح،:التعلم المستمد إلى الدماغ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة-الأردن. 2004 ص 127

²- Rober, A and Rober, S. **Dictionary of psychology**. 3rd ed. London: Renguin Books 2001 . p644.

³ -الدسوقي، مجدي محمد (1998). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن، دراسات في الصحة النفسية، مصر، المجلد الأول 2007. ص 117.

النفسي، وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية، لذلك فإن انخفاض مستوى الرضا يدل على عدم التوافق النفسي، والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة، والحياة الجامعية بجوانبها المتعددة قد تكون من إحدى مصادر الضغوط التي يتعرض لها الطلاب، بالإضافة إلى المواقف الضاغطة التي يتعرض لها الطلاب أثناء هذه المرحلة في الأسرة أو حتى الذاتية، فإن هذه العوامل يمكن أن تؤثر على توافق الطلاب، ورضاهم عن حياتهم.¹

ومن هنا انطلقت فكرة الدراسة في محاولة للتعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

1.1. تساؤلات الدراسة:

من خلال الأهداف الأساسية التي تسعى الدراسة الحالية لتحقيقها. فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما مستوى دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟
- ما مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم تعزى للمستوى الدراسي بين طلبة الليسانس وطلبة الماجستير ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى للمستوى الدراسي بين طلبة الليسانس وطلبة الماجستير ؟

2. أهداف الدراسة:

لكل عمل منظم أهداف يريجو الباحث تحقيقها ودراسنا تهدف إلى :

- التعرف إلى مستوى دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- التعرف إلى مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

¹ -الشعراوي، علاء محمود. سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، العدد . الحادي والأربعون، . 1999. ص. 151.

- التعرف إلى العلاقة بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- الكشف عن الفروق في مستويات دافعية التعلم التي تعزى للمستوى الدراسي بين طلبة الليسانس وطلبة الماستر .
- الكشف عن الفروق في مستويات الرضا عن الحياة التي تعزى للمستوى الدراسي بين طلبة الليسانس وطلبة الماستر .

3. فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من طرحنا لمشكلتنا يمكننا صياغة فرضيتنا على انه:

- يوجد مستوى معين لدافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- يوجد مستوى معين لرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- توجد فروق في مستويات دافعية التعلم لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التي تعزى للمستوى الدراسي بين طلبة الليسانس وطلبة الماستر.
- توجد فروق في مستوى الرضا عن الحياة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى للمستوى الدراسي بين طلبة الليسانس وطلبة الماستر.

4. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتطرق إلى موضوع لم يلقى الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين في المجتمع المحلي حيث إن الدراسات التي أجريت حول مفهوم دافعية التعلم قليلة في الجزائر، كما تكمن أهمية الدراسة في محاولة الربط بين مفهوم دافعية التعلم والرضا عن الحياة في ظل الظروف الحياتية التي يعيشها طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. وبناءً على نتائج الدراسة المتوقعة يمكن إعداد وتطبيق برامج إرشادية تهدف إلى إحداث التكيف اللازم لمواجهة الضغوط التي يعيشها طلبة المعاهد في الجزائر، وذلك من أجل رفع دافعية التعلم لديهم وزيادة إقبالهم على الحياة بروح متفائلة، والتي تعكس مدى رضاهم عن الحياة، كما يمكن أن نستعين بنتائج هذه الدراسة في وضع خطط عملية تؤدي إلى خفض الضغوط الملقاة على الطلبة ورفع مستوى دافعية التعلم لديهم، كما يمكن أيضاً الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع برامج تثقيفية وترفيهية تساعد على رفع

مستوى دافعية التعلم ورفع مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة المعهد والجامعة، كما يمكن أن تستفيد الجامعات الأخرى من هذه النتائج لوضع برامج خاصة بكل جامعة تعمل على رفع مستوى دافعية التعلم والرضا عن الحياة.

5. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1.5. مفهوم الدافعية:

التعريف الاصطلاحي :

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس ، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعريفات نذكر :

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي " أنه حالة من التوتر النفسي والفسولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكيات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة " .¹

1.1.5. تعريف دافعية التعلم:

أ . لغة: تعني محفز، منشط، محرك.

ب . اصطلاحاً:

تعريف "صالح محمد علي ابو جادو": هي استشارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة.²

ينظر هذا التعريف إلى دافعية التعلم على أنها حالة داخلية توجه المتعلم لاستغلال إمكانياته من اجل الوصول الى المعرفة.

تعريف "نائر احمد غباري": هي حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.³

يرى هذا التعريف أن دافعية التعلم نوع من أنواع الدافعية تخص مجال التعلم بحيث تجلب انتباه المتعلم وتقبله يقبل على النشاط التعليمي ويستمر فيه.

¹ مصطفى عشوي : " مدخل إلى علم النفس " ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ، 1990 ، ص 83 .

² صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطويري الطفولة والمراهقة، طبعة 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 292 .

³ -نائر أحمد غباري، الدافعية النظرية والتطبيق، طبعة 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، 2008، ص 50.

وعرفت أيضا على أنها: الجهود والرغبات التي يبذلها الطالب لتحقيق مستوى معين من النجاح، وبلوغ الأهداف التعليمية.¹

ركز هذا التعريف على جهود الطالب التي يبذلها في سبيل الوصول إلى تحقيق أهدافه.

التعريف الإجرائي :

تشير إلى تلك القوة التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة، وتمثل الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس دافعية التعلم.

2.5. شروط دافعية التعلم:

يجب أن تشتمل دافعية التعلم على ما يلي:

- الانتباه لبعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي.
- القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر.
- الاستمرار في هذا النشاط والمحافظة عليه.
- تحقيق هدف التعلم.²

3.5. مصادر دافعية التعلم:

يوجد مصدران لدافعية التعلم حسب مصدر استثارتهما هما الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية:

- الدافعية الداخلية: مصدرها يكون المتعلم نفسه، حيث المتعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا للحصول على المتعة جراء التعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يجبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له.
- الدافعية الخارجية: مصدرها خارجي، فقد يدفع المتعلم للتعلم لإرضاء للمعلم أو الوالدين.³

¹ -محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، طبعة 1، كنوز المعرفة للنشر، الأردن، 2006، ص 128.

² -إبراهيم الخطيب، علم النفس المدرسي، طبعة 1، دار قنديل، عمان، 2006، ص 154.

³ -ثائر أحمد غباري، الدافعية النظرية والتطبيق، طبعة 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، 2008، ص 44.

4.5. مفهوم الرضا عن الحياة:

يعرف الدسوقي: الرضا عن الحياة بأنه "تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته.¹

ويعرف الشعراوي الرضا عن الحياة بأنه: "أحد موضوعات تكيف الحياة، وفيه تكون مشاعر الفرد عن نشاطه، وأحداث حياته، وتوجهاته من العوامل التي تؤدي إلى سعادته، حيث إنه استجابة ذاتية من الفرد لجانب معين في الموقف الذي يتعرض له، ففي المرحلة الجامعية يمثل الرضا استجابة الطالب على الشعور بالارتياح نحو البيئة الاجتماعية، والأكاديمية، والانفعالية التي يشارك فيها، ونحو ذاته.²

وتعرفه عبد الوهاب بأنه "حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته وللآخرين، وللبيئة المدركة وتفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة".³

ويعرف تفاحة الرضا عن الحياة بأنه "تقبل الفرد لذاته نحو أسلوب الحياة التي يحياها في المجال الحيوي المحيط به، ويكون متوافقاً مع نفسه ومع المحيطين به، ويشعر بقيمته، وقادراً على التكيف مع المشكلات التي تواجهه، والتي تؤثر على سعادته، وقانعاً بحياته وما فيها".⁴

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الرضا عن الحياة يمكن القول، إنها تتفق جميعاً في أن الرضا عن الحياة هي عبارة عن حالة شعورية فردية، يشعر بها الفرد تجاه جوانب متعددة من حياته أو تجاه حياته بشكل عام، كما يتبين من تلك التعريفات أنها تأخذ منحى إيجابياً في الشعور وما يترتب عليه من سلوك إيجابي نحو الإقبال على الحياة والعمل نحو تحقيق الأهداف، وإشباع الرغبات والحاجات للوصول إلى حالة الاستقرار والطمأنينة.

¹ -الدسوقي، مجدي محمد (1998). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن، دراسات في الصحة النفسية، مصر، المجلد الأول (2007)، ص 6.

² -الشعراوي، علاء محمود. سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، العدد الحادي والأربعون، 1999 ص 153-154.

³ -عبد الوهاب، أماني عبد المقصود. أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين، المؤتمر السنوي الرابع عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 2007. ص 243-289.

⁴ -تفاحة، جمال السيد. الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث، 2009. ص 268 - 318.

5.5. المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة:

هنالك عدة مفاهيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الرضا عن الحياة؛ بل هي تعتبر جزءاً أساسياً من

مكونات الرضا عن الحياة، وتمثل في المفاهيم التالية:

أ. السعادة:

ميز العلماء بين الرضا عن الحياة والسعادة، حيث إن السعادة تعني حالة وجدانية، بينما الرضا عن الحياة هو عملية تتضمن إصدار حكم معرفي، وبما أن للسعادة مكونين؛ هما المكون الانفعالي الوجداني، والذي يتمثل في مشاعر الفرح والابتهاج والسرور، واللذة، والاستمتاع، والمكون المعرفي والذي يتمثل في الرضا عن الحياة، ويعد بمثابة التقدير العقلي للفرد لرضاه وتوفيقه ونجاحه في مجالات حياته المختلفة (الإنجاز، تحقيق الذات، العلاقات، الصحة).¹

وتعرف جودة السعادة بأنها "حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتياً، وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة والتفاؤل والأمل، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي".² ويبين أسعد أن السعادة تكتمل بتحقيق التوازن بين أشياء كثيرة، بذلك تصبح شخصية متكاملة وسعيدة إذا كنت عادلاً بإزاء جسمك وروحك وعقلك ووجدانك، كذلك ضرورة توظيف الجسم والروح والعقل والوجدان لسعادتك وسعادة الآخرين من حولك، لذلك لا تستطيع أن تحس بالسعادة إلا إذا جعلت الآخرين أيضاً سعداء.³ وينصح خبراء الصحة النفسية ببعض الإرشادات التي تؤدي إلى السعادة والرضا عن الحياة وهي:

- حاول قدر الإمكان أن تقضي معظم وقت فارغك مع أناس تحبهم وترتاح معهم، وتفرح بوجودهم معك.
- اجث دائماً، واعمل جاداً، على أداء أشياء تستمتع بأدائها.
- لا تفكر بالأشياء السلبية التي تجلب كل مشاعر الضيق والحزن، وفكر دائماً بالجوانب الإيجابية في حياتك، وسبل تعزيزها.
- نظم وقتك بين العمل والاسترخاء والراحة .
- انتهز أي فرصة للخروج من روتين الحياة اليومية، والتنوع يعطي للحياة بهجة.

¹ - المحروقي، عائشة بنت عباس. مصادر السعادة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية في ضوء بعض الخصائص

الديموغرافية والاجتماعية والأكاديمية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية. 2011. ص24

² - جودة، أمال. الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد الحادي والعشرون، 2007. ص 707.

³ - أسعد، يوسف ميخائيل. الشخصية الناجحة، نحة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، مصر. 1990 ص91

- اعتن بصحتك الجسمية من خلال النشاط الحركي، والتغذية السليمة، والعادات الصحية السليمة.
 - طهر قلبك من الحسد، ونقه من الحقد، وأخرج منه البغضاء، وأزل منه الشحناء.
 - عليك بالمشي والرياضة، واجتنب الكسل والخمول.
 - تفاعل ولا تقنط ولا تياس، وأحسن الظن بربك وانتظر منه كل خير وجميل.
 - لا تغضب، فإن الغضب يفسد المزاج، ويغير الخلق، ويسئ العشرة، ويفسد المودة، ويقطع الصلة.¹
- ويؤكد مرسي على أن الرضا عن الحياة من أهم مكونات السعادة في الدنيا، وعلى الإنسان أن يكون راضياً بحياته كما هي، ويسعى إلى تنميتها، وأن يرضى أو يرضى نفسه بها من أجل صحته النفسية التي تقوم على الرضا بمظهره وصحته وأسرته وعمله وزواجه وأصحابه وجي أرته حتى يعيش في أمن وسلام مع نفسه ومع الآخرين.²

ويرى الطالب أن الشعور بالسعادة يأتي من خلال الإقبال على الحياة والاستمتاع بها، وتوقع الخير منها، وبذل الجهود من أجل التغلب على مشكلات الحياة وإحباطاتها، فالأفراد الراضون عن حياتهم لديهم اتجاه تفاؤلي، وشعور بالسعادة، كما أن مقدار حماسهم مرتفع عن الأشخاص العاديين، فلديهم قدرة عالية على الإنجاز، ويتمتعون بمفهوم إيجابي عن ذواتهم وحياتهم.

ب. تقبل الحياة:

تقبل الحياة هو مفهوم عام وشامل، ويشمل قدرة الفرد على التكيف والتوافق مع ذاته ومع الآخرين المحيطين به.³

ج. نوعية الحياة:

تعرف منظمة الصحة العالمية نوعية الحياة بأنها: إدراك الفرد لوضعه في الحياة في السياق أو المحيط الثقافي والنظم القيمية التي يعيش فيها، وعلاقته مع أهدافه وتوقعاته ومعايير وشؤونه.⁴

1- سليمان، سوسن محمد. السعادة والرضا أمنية عالية وصناعة راقية، عالم الكتب، مصر. 2009 ص197-198.

2- مرسي، كمال إبراهيم. السعادة وتنمية الصحة النفسية، الجزء الأول، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر. 2000 ص 05 .

3- عبد المنعم، نجوى إبراهيم. الرضا عن الحياة، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس. 2010.

4- منظمة الصحة العالمية. تعزيز الصحة النفسية: المفاهيم، البيانات المستجدة، الممارسة، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، جنيف.

2005 ص27.

د. التدين:

التدين هو الاتجاه الذي يتبناه الفرد ويسلكه، ويشكل من خلاله مفاهيمه ومبادئه في الحياة، وهو عامل هام من عوامل شعور الفرد بالرضا والسعادة والتوافق مع نفسه ومع الآخرين. ويعد التدين من أهم الحاجات المشبعة لدى الإنسان التي تبعث على الشعور بالرضا عن الحياة والإحساس بالسعادة، حيث يعتبره البعض حاجة نفسية موروثة، فمعظم الناس عبر التاريخ يمارسون شكلاً من أشكال التدين، ويمثل لهم محمداً لهويتهم، وسبباً من أجله يعيشون أو في سبيله يموتون.¹

وتوصل تشامبلر Chumbler (1996) في دراسته إلى أن الملتزمين بالمعتقدات الدينية كانوا مرتفعين على مقياس الرضا عن الحياة. ويؤكد Ellison, 1991 على أن الذين لديهم دافع ديني قوي أكثر رضا عن الحياة، وأقل في النتائج السلبية لأحداث الحياة الضاغطة بالمقارنة مع غير المتدينين.²

ويقول الله عز وجل: "مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (97)" (النحل، 97).

ويرى الطالب أن قوة الإيمان والتدين من أهم العوامل التي تجعل الإنسان يشعر بالرضا عن الحياة لأن قوة الإيمان والتدين من أهم الحاجات المشبعة لدى الإنسان، والتي تبعث في النفس الطمأنينة والإحساس بالرضا؛ خاصة أثناء المرور بالأزمات والضغوطات الحياتية، فالفرد يعمل بقدر ما يستطيع ثم يفوض الأمر الله والتسليم له دون قلق أو خوف، لذلك يجب التمسك بالديني حيث يدخل على الفرد، السرور، والراحة النفسية والسعادة والرضا عن حياته.

¹ -مبروك، عزة عبد الكريم. أبعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين، مجلة الدراسات النفسية، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، 2007، ص 377 - 421.

² -النعامي، أيمن محمد. الآثار النفسية الناجمة عن الأسر، وعلاقتها باستراتيجيات التكيف لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الصحة العامة، جامعة القدس، غزة . 2005.

6. النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة:

1.6 المدارس والنظريات المفسرة للدافعية للتعلم:

1.1.6 المدرسة البيولوجية - النفسية في تفسير الدافعية للتعلم:

مما يؤثر على التعلم وتحفيزه عاملين رئيسيين، أولهما عوامل فردية خاصة بالمتعلم ثم عوامل بيئية خاصة بالمحيط الخارجي للفرد، أو يمكن الإشارة إليهما بعوامل البيئة الذاتية للفرد (أي بيئته الجسمية النفس فسيولوجية)، وعوامل البيئة الخارجية المحيطة به (الأسرة، المدرسة والمجتمع).

عوامل الفرد النفس بيوفسيولوجية: وأهم هذه العوامل ما يلي:

1. عامل الوراثة:

يتحكم عامل الوراثة في كل خاصية لشخصية الفرد بدءًا من لون العيون والطول والبنية العامة ولون البشرة وانتهاء بخلايا الدماغ والقدرة على التحمل. حتى إن العديد من الأحاسيس والعواطف الإنسانية والانفعالات بما فيها دوافع الفرد؛ والمشاكل النفسية التي كان العلماء إلى زمن قريب يعزونها إلى البيئة، بدؤوا الآن يرجعونها إلى خلايا محددة بالدماغ أو إلى جينات وراثية من نوع معين، فالإكتئاب على سبيل الذي يعتقد الكثيرون بأنه نتيجة لضغوط بيئية أو لئأس من النجاح في التعامل معها، توصل علماء النفس الفسيولوجي حديثًا إذا زاد تكرارها لدى الفرد، ارتفع مع ذلك احتمال تعرضه إلى جينات وراثية خاصة للإكتئاب.

2. عامل النضج:

أو مرحلة النمو التي يعيشها الفرد: يحدد هذا العامل نوع وطبيعة التعلم وقدرة الفرد على إحداثه، فالطفل بعمر المولد إلى سنتين يتعلم حركيا، وبعمر 3-6 سنوات يتعلم حسيًا واقعيًا. أما بعمر 7-12 سنة يتعلم حسيًا منطقيًا، وبعمر 13 سنة فأكثر يصبح قادرًا على تعلم الرمزيات أو العلوم والخبرات النظرية المجردة. إن نوع النضج أو النمو ودرجته وسرعة حدوثه تختلف من فرد إلى آخر بحسب الاستعداد الوراثي أولاً ثم لمدى فعالية البيئة في التعديل أو التسريع أحيانًا.¹

¹ - محمد زياد حمدان. نظريات التعلم: تطبيقات علم نفس التعلم في التربية. عمان: دار التربية. الحديثة، 1997 ص 9-11

3. عامل الذكاء :

يتحكم الذكاء الذي يعتبر وراثيا في معظمه بنوع وسرعة التعلم، فالعلاقة التي تربط الذكاء بالتعلم في الأحوال العادية للفرد والبيئة هي طردية. ونوع التعلم الذي يستطيعه الفرد أو يمكن أن يبدع فيه يتصل مباشرة بما يسمى الذكاء الخاص أو ذكاء القدرات الخاصة أو الاستعداد The Aptitude ومهما يكن فإن الذكاء يرتبط بمفهوم نفسي هو الإدراك: قاعدة الذكاء الإنساني وإناء التعلم، والجميع: الإدراك والذكاء والتعلم محكومين وظيفيًا بصحة واكتمال الخلايا والمناطق الدماغية التي تعود في 75 % من خصائصها النفس فسيولوجية إلى عامل الوراثة الذي قدمناه.

4. الذاتية:

إن أقدر أنواع الدوافع لدى التلميذ أثرا في التعلم هي تلك النابعة من داخل الفرد (الذاتية)، والقوية الفاعلة في إثارتها المتواصلة لرغبته في الانتقال من مسؤولية تحصيلية إلى أخرى.

5. التحصيل السابق:

التحصيل هو مجموع المعارف والميول والقيم والمهارات التي تنتج من التعلم. والتعلم والتحصيل هما مفهومان توأمان: عندما يحدث الأول يفترض حدوث الآخر تلقائيا؛ ويؤدي التحصيل في الأحوال العادية إلى مخزون إدراكي وعاطفي وسلوكي في الدماغ والحركة الإنسانية، كما تؤدي إلى نجاحه والتفوق في مهماته اليومية.¹

6.1.2. المدرسة التحليلية النفسية في تفسير الدافعية للتعلم:

ترى هذه النظرية بأن وراء كل سلوك دوافع معينة وبأن تصرفات الإنسان كلها حتى اللاإرادية منها تكون دائما من أجل إشباع رغبة أو تحقيق غاية. ويرى فرويد أن لدى الإنسان جهاز كباقي الأجهزة الأخرى الموجودة في الجسم أسماه ب "الجهاز النفسي" الذي يتكون من (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) ويعرف الهو بأنه مظهر الشخصية وهو يولد مع الإنسان ويتضمن الغرائز الجنسية والعدوانية، في حين يقوم الأنا على مبدأ الواقعية فهو يعمل على كبح رغبات الهو بينما يمثل الأنا الأعلى مخزنا للقيم والمعايير الأخلاقية والاجتماعية والمثل العليا.

والمفهوم الرئيسي الآخر في نظرية فرويد هو الدافع اللاشعوري الذي يفسر لماذا لا يستطيع الأفراد فهم ما يسلكون ففي معظم الأحيان يكونون غير قادرين على التعرف على الدوافع الحقيقية التي تكمن وراء سلوكهم بفعل

¹ - نفس المرجع السابق، ص 11

الكبت، فهو بمثابة النشاط العقلي الذي يودع الدوافع أو الأفكار في اللاشعور كميكانيزم دفاعي لتجنب التعامل معها على مستوى الشعور.¹

ومن النظرية التحليلية نجد أن التلميذ في مجال التعلم مدفوع في سلوكه بهدف تحقيق اللذة والسعادة، لذلك فإن مواقف التعلم تثير دافعية المتعلم إذا ما حققت لديهم هذه اللذة والسرور مما يزيد من دافعية المتعلم في تكرار المواقف والأنشطة الصفية سعياً للتفوق النجاح.

3.1.6. المدرسة السلوكية في تفسير الدافعية للتعلم:

نظريات التعلم السلوكية تحاول تفسير دوافع سلوكيات الأفراد، فهذه النظريات تركز على آثار المكافآت والعقوبات على سلوكيات الطلاب (النظرية البافلوفية الكلاسيكية الإشرطية 1928)، حيث ينظر إلى الأفراد أنهم يتصرفون كرد فعل على الإستجابة للمحفزات، ويمكن توطيد العلاقة بين المحفز والاستجابة لها من خلال التعزيز؛

ويوضح سكينر (1938) بأن تعزيز سلوك الطالب وكافاته سوف يعمل على تدعيم هذا السلوك واستمراره، وينظر إلى المكافأة كحافز للسلوك المقبول، على العكس من ذلك إذا تم معاقبة السلوك سوف يدفع الطالب لتقليل السلوك وانطفائه تدريجياً؛ فعلى سبيل المثال إذا حصل الطالب على الثناء بعد الانتهاء من مسألة في مادة الرياضيات سوف يقبل الطالب مستقبلاً على مثل هذه المسائل في نفس المادة، ومن ناحية أخرى إذا تم معاقبة الطالب أو توبيخه أثناء حصوله على إجابة خاطئة فإن الطالب سوف تقلّ دافعيته للقيام بهذا العمل. إن الاتجاه السلوكي يحد من سلوكيات الأفراد ويفترض أنهم يستجيبون للمحفزات تلقائياً وتحمل خياراتهم الشخصية ونواياهم.

هيمنت النظريات السلوكية في الأدبيات على الدافع في النصف الأول من القرن 20. غير أنها لم تلاقي الاهتمام الكبير في مجال البحوث التربوية النفسية اليوم، لأن هذه المدرسة المرتبطة بالسلوك الآلي لم تعد محط اهتمام الباحثين؛ لكن الصياغة الجديدة لهذا الاتجاه السلوكي ركّز على شأن الصراع المحتمل بين جانبيين أساسيين للفرد هما: الدافع للنجاح وضرورة تجنب الفشل.²

¹ -مولاي بودخيلي محمد. نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي. الجزائر: ديوان. المطبوعات الجامعية، 2004 ص 38

² -Janelle Marie Hart, Contextualized Motivation Theory (CMT) : Intellectual Passion, Mathematical Need, Social Responsibility, and Personal Agency in Learning Mathematics. Department of Mathematics Education, Brigham young University, April 2010

4.1.6. المدرسة الإنسانية في تفسير الدافعية:

لقد حاول (ماسلو) صياغة نظرية في الدافعية أسماها "نظرية الحاجات الأساسية"، وهذه الحاجات تتوافق مع الحقائق المعروفة السريرية والملاحظة ففضلاً لا عن التجريبية، ويرى ماسلو أن نظريته مستوحاة من التراث الوظيفي ل (جيمس وديوي) لتشكيل النظرة الشاملة ل (فيرتهايمر، غولدستاين، والجشطلت، والطاقة الحركية عند فرويد أدلر)؛ هذه النظرة التركيبية تسمى نظرية "الحركية-الديناميكية العامة". وأهم الحاجات الإنسانية التي يتطلع على تحقيقها الفرد هي: الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمن والسلامة، الحاجة للإلتواء والحب، الحاجة إلى التقدير، حاجة تحقيق الذات، الحاجات الجمالية وأخيراً الحاجة إلى المعرفة والفهم.¹

5.1.6. المدرسة المعرفية للدافعية للتعلم:

تشير النظريات المعرفية إلى أن السلوك يتحدد من خلال تفكيرنا، واعتقاداتنا وأهدافنا وتوقعاتنا وقيمنا، وتفترض هذه النظريات أن لدى الفرد حاجات أساسية لفهم البيئة وللشعور بالكفاءة وللتنظيم الذاتي، وللتعامل النشط مع العالم من حوله، ويتفق هذا الافتراض مع ملاحظات بياجيه حول التوازن الذي يقوم بتنسيق المعلومات الجديدة بشكل يجعلها تتسق مع الأبنية المعرفية لديه، وهو ما يشار إليه بالفهم. وعلى هذا الأساس يعمل (التلميذ) المتعلم بجد ونشاط رغبة في للوصول إلى الفهم ولأنه يستمتع بما يقوم به من عمل، لذا فإن الاتجاه المعرفي في تفسير الدافعية يركز على الدافعية الداخلية. ويقترح فيذر Feather أن دافعية المتعلم لأداء مهمة ما تكون مرهونة بأمرين اثنين هما: توقع النجاح في المهمة، وقيمة تحصيل المهمة، ويرى أنه عند توفر هذين الأمرين يتطور الفرد الإحساس بالفاعلية الذاتية Self-Efficacy التي تتمثل باعتقاد يحمله الفرد حول مقدرته على النجاح في مهمات محددة، ويرى أنه حتى يشعر الطلبة بالفاعلية الذاتية فإن عليهم أن يعتقدوا أنهم يحلمون تطوراً فعلياً باتجاه الوصول إلى هدف ذي قيمة، وليس فقط أنهم يحاولون بشكل جدي أو أنهم يؤدون المهمة كما يؤديها الآخرون أو بشكل أفضل منهم، أو أنهم يحققون نجاحاً على مهمات عادية.²

¹ -A.H.Maslow, A Theory of Human Motivation, originally Published in Psychological Review. 1943.

² - محمد بكر نوفل. الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، م (25)، ع. 2011، (2)، ص-281 282

2.6. نظريات الدافعية للتعلم:

1.2.6. نظرية محددات الذات:

تعد هذه النظرية نموذجاً للدافعية والشخصية المبنية على مفهوم أكثر دقة للحاجات الإنسانية حيث تناولت ثلاثة أنواع من الحاجات النفسية الضرورية وهي الكفاءة والاستقلال والانتماء، وتعتبر العوامل البيئية والشخصية التي تشبع هذه الحاجات تحفظ وتدعم الذات وتقويها بينما تلك التي تحبط إشباع هذه الحاجات فإنها تؤدي إلى المرض.¹

2.2.6. نظرية العزو ودافعية التلاميذ:

حين يعزو التلميذ فشله في الدراسة لعوامل غير خاضعة للضبط كالقدرة فإنه قد يشعر باللامبالاة ويعتاد على الفشل ويصبح محبطاً غير مدفوع؛ إن اللامبالاة رد طبيعي على الفشل وعلى اعتقاد التلميذ أن أسباب فشله أسباباً خارجية لا يقدر على تغييرها، أما حين يعزو التلميذ فشله لعوامل خاضعة للضبط فإنه مع بعض التشجيع سوف يشعر بالحاجة للنجاح. وما ذهب إليه سكنر في تجاربه أن الأهمية تكمن في أن يدرك التلميذ العلاقة بين ما بذله من جهد وما حصل عليه من نتائج، وأن يعرف بأنه إذا بذل مزيداً من الجهد فإنه سيحصل على مزيد من النجاح، ولكي يكون ذلك فعالاً ينبغي تقديم أدلة حقيقية ترهن على أن جهوده سوف تنتج نجاحاً؛ كما يعد الإدراك من العوامل الرئيسية التي تحدد الدافعية، فإذا اعتقد التلاميذ بأنهم ينقصهم القدرة لاستيعاب الرياضيات على سبيل المثال، فإنهم سيسلكون طريقهم حسب هذا الاعتقاد حتى لو كانت قدراتهم جيدة في هذا المجال.²

3.2.6. نظرية الأهداف:

هي نموذج من دافعية الإنجاز وهي جد مستعملة ومتداولة في مختلف الدراسات المتعلقة بالمجال المدرسي والمجال الرياضي. ويرى أصحاب هذا المنظور أن الهدف الأساسي للأشخاص في المواقف التي تتطلب الإنجاز هو إظهار ما يملكونه من مؤهلات وقدرات معينة من أجل بلوغ أهداف معينة. فنظرية الأهداف تحاول التأكيد على وجود ارتباط عقلائي بين الأهداف وسلوك الأفراد مثلما تبينه البحوث الحديثة في مجال الدافعية المدرسية؛ وما تبينه نظرية الأهداف أن هناك صنفين من التلاميذ، صنف يتميزون بدافعية داخلية، أي تلاميذ يسعون دوماً إلى تحسين مستواهم الدراسي من خلال تطوير معارفهم وقدراتهم؛ أما الصنف الثاني من التلاميذ فيتميزون بدافعية خارجية

¹ - حنان عبد الحميد العناني. علم النفس التربوي. دار صفاء، ط. 4. 2008، ص 137.

² - نفس المرجع السابق ص 137.

للحصول على علامات جيدة وتقييم إيجابي قصد إرضاء أوليائهم مثلاً أو من أجل الحصول على مكافآت وليس حبا في التعلم واكتساب المعرفة.¹

وما جاء في نشر علمي (لكارول فيزو - وجينيفيف سيمارد، 2006) أن "نظرية الأهداف التعليمية" تشكل جزءاً من أهم النماذج الأخيرة للدافعية التي صدرت حديثاً على مستوى المدرسة وهذه الأهداف هي سبب انخراط التلاميذ في المهمة (النشاط التعليمي).²

3.6. نظريات الرضا عن الحياة :

في مجالات علم النفس يمكن تلخيص بعض نظريات الرضا عن الحياة:

1.3.6. نظرية التكيف أو التعود:

تتلخص هذه النظرية في فرضية أن الأفراد يتصرفون بشكل مختلف اتجاه الأحداث الجديدة التي تمر عليهم في حياتهم، وذلك اعتماداً على نمط شخصياتهم، وردود أفعالهم وأهدافهم في الحياة، ولكن نتيجة التعود والتأقلم مع الأحداث ومع مرور الوقت فإنهم يعودون إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل وقوع الأحداث.³

2.3.6. نظرية القيم والأهداف والمعاني:

يشعر الأفراد بالرضا عندما يحققون أهدافهم، ويختلف الشعور بالرضا باختلاف أهداف الأفراد ودرجة أهمية تلك الأهداف بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون بها، وتبين دراسة أويش وآخرون Oish et al 1999. أن الأفراد الذين يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم وينجحون في تحقيقها يتمتعون بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم أو الذين تتعارض أهدافهم، مما يؤدي إلى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا. ويعتمد تحقيق الأهداف على الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقها والتي تتلائم مع شخصية الأفراد، وتختلف هذه الأهداف باختلاف المراحل العمرية للأفراد وأولوية هذه الأهداف.⁴

¹ - أحمد دوقة وآخرون. سيكولوجية الدافعية للتعلم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2011 ص39

²- Thérèse, B ;Carole, V et Geneviève, S. (2006).Motivation pour apprendre à l'école primaire. Département de psychologie, Université du Québec à Montréal.p 359-372

³ - يحيى عمر شعبان شقورة. المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، الماجستير في علم النفس من كلية التربية جامعة الأزهر غزة ص33

⁴ - سليمان، عادل محمود. الرضا عن الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. 2003.ص16

3.3.6. نموذج المقارنة الاجتماعية:

يبين ايسترلين 2001 Easterlin أن الأفراد يقارنون أنفسهم مع الآخرين ضمن الثقافة الواحدة، ويكونون أكثر سعادة إذا كانت ظروفهم أفضل ممن يحيطون بهم، فالمقارنة تخلق درجات مختلفة من الرضا ضمن المجتمع والثقافة الواحدة. والرضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية أو المتوقعة؛ (الثقافية أو الاجتماعية أو المادية) من ناحية، وما تم تحقيقه على أرض الواقع من ناحية أخرى. وقد تكون المقارنة بين الأفراد أو الجماعات أو الدول المحيطة، وبالتالي تختلف درجات الرضا عن الحياة باختلاف المعايير الذاتية والاجتماعية والاقتصادية. ويبين (ايسترلين) أن الأفراد العاديين في أي ثقافة يكونون معتدلين أو متوسطين في درجة الرضا، بينما يكون البعض فوق المعدل والبعض تحت المعدل، ويركز ايسترلين على دور الدخل المادي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الحياة لأن الدخل المادي يرتبط بجميع مراحل الحياة خاصة عند الأفراد الذين يضعون مستوى حياتهم المادي في المقام الأول، فقد أثبتت بعض الدراسات بأن خريجي الجامعات الذين يحصلون على دخل جيد أقل شعورًا بالرضا ممن لم يحصلوا على تعليم جامعي ويحصلون على نفس الدخل. وتبين العديد من التجارب أن الناس تحت ظروف المشقة أو الذين لديهم تقدير ذات منخفض يختارون مقارنة أنفسهم بمن هم أقل منهم مكانة لتحسين صورة الذات لديهم بل وصحتهم النفسية.¹

4.3.6. نظرية التقييم:

ترى هذه النظرية أن الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، وأحد هذه المعايير يعتمد على الفرد ومزاجه والثقافة والقيم السائدة، كما أن الظروف السائدة تؤثر على درجة الشعور بالرضا. وعلى سبيل المثال فالأفراد عندما يقيمون مدى رضاهم عن الحياة لا يفكرون عادة بقدراتهم الحركية إلا إذا تواجدوا مع أحد الأفراد الذين يعانون من إعاقة حركية، كما أن الشعور بالرضا أو عدمه لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد. ويرتبط الرضا عن الحياة بالمستوى الاقتصادي للأفراد، وبحسب نظرية ماسلو للحاجات فإن الأفراد في الدول الغنية يفترض أن يكونوا أكثر سعادة ورضا في حياتهم مقارنة بالدول الفقيرة التي تعاني من نقص مادي والتي تؤثر على إشباع الحاجات الأساسية للأفراد؛ مما يجعل حاجات الأمن أكثر أهمية في تلك الثقافات، في حين تكون حاجات الحب

¹ - يحيى عمر شعبان شقورة. المرونة النفسية وعالقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، الماجستير في علم النفس من كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة. 2012. ص 33-34

وتحقيق الذات أكثر أهمية في الدول الغنية، وبالمقابل فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن العلاقات الاجتماعية أكثر أهمية من الجوانب المادية من أجل الشعور بالرضا في بعض الثقافات.¹

5.3.6. نظرية التقييم الجوهرى للذات:

يرى Judge أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة مثل (العمل أو الأسرة)، ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة. وقد أثبتت الدراسات أن الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل والصحة تفسر حوالي خمسين بالمائة من التباين في الرضا العام عن الحياة، أما الخمسون بالمائة الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الدخيلة.

ويعرف Judge التقييم الجوهرى للذات على "أنه مجموع الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم"، حيث حدد أربعة محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهرى للذات وهي:

- مرجعية الذات.

- بؤره التقييم وهو ما يمكن موازاته بعمليات العزو.

- السمات السطحية.

- اتساع الرؤية وشمول المنظور.

وقد وجد Judge أن الأفراد الذين يمتلكون تقيماً جوهرياً مرتفعاً للذات أكثر شعوراً بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل الأسرة والعمل، والدراسة؛ لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفق حياتهم.²

6.3.6. نظرية المواقف:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يعيش في ظروف طيبة، ويشعر فيها

بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف، فيجد الصحبة الطيبة، ويتزوج امرأة صالحة، ويكون أسرة

متماسكة، ويحصل على عمل جيد مع المعافاة في البدن. ففي هذه الظروف يكون الإنسان راضياً وسعيداً ومتمتعاً

بصحة نفسية.³

¹ - سليمان، عادل محمود. الرضا عن الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. 2003. ص 17.

² - عبد الخالق، أحمد محمد. الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي، دراسات نفسية، الكويت، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، 2008. ص 15.

³ - مرسي، كمال ابراهيم. السعادة وتنمية الصحة النفسية، الجزء الأول، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر. 2000. ص 47.

7.3.6. نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يحقق طموحاته، أو عندما تكون إنجازاته وأعماله قريبة من طموحاته. أما عندما تكون طموحاته أعلى من إمكانياته ولا يستطيع تحقيق أهدافه فلا يرضى عن نفسه ولا عن حياته، بل يكون ساخطاً متدمراً من نفسه ومن الحياة. فالطموح الزائد مع ضعف الإمكانيات وعدم القدرة على تحقيق الأهداف يعرض الإنسان للإحباط المتكرر، ويجعله تعساً حزيناً على ما فات، قلقاً على ما سيأتي في المستقبل.

ويدعو أصحاب هذه النظرية إلى تحقيق التوازن بين الطموحات والإمكانيات، فيضع الإنسان لنفسه طموحات يقدر على تحقيقها حتى يشعر بالنجاح والتوفيق، ويشعر بالكفاءة والجدارة، فيرضى عن نفسه وعن حياته ويسعد بها.¹

8.3.6. النظرية المتكاملة:

مع اختلاف النظريات السابقة في تفسير الرضا عن الحياة فإن المتأمل في أفكارها يجدها متكاملة وليست متعارضة أو متناقضة، لأن عوامل الرضا كثيرة ومتنوعة وتختلف من شخص إلى آخر، وتختلف في الشخص الواحد من موقف إلى آخر، فبعض الناس يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة وتسير وفق ما يريدون، وغيرهم يرضون عندما يدركون الخبرات السارة، وآخرون يرضون عندما يحققون طموحاتهم وينجزون أهدافهم، وآخرون يرضون عن حياتهم عندما يقارنون إنجازاتهم بإنجازات الآخرين، ويدركون تفوقهم على غيرهم. وقد تمثل النظريات السابقة تفسيرات جزئية للرضا عن الحياة، إلا أن مرسى يرى أنه يمكن إيجاد

التكامل فيما بينها، وإيجاد بعض عوامل الرضا عن الحياة وهي كالآتي:

- 1- أن يعيش الإنسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة.
- 2- أن يدرك الخبرات السارة التي تمتعه وتسره.
- 3- أن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه.
- 4- أن تكون طموحاته في مستوى قدرته وإمكانياته حتى لا يتعرض للإحباط كثيراً.
- 5- أن ينجح ويتفوق في عمله أو دراسته حتى يشعر بالكفاءة والجدارة وتقدير الذات.²

¹ - نفس المرجع ص 47

² - نفس المرجع ص 47-48

4.6. وجهات النظر التي فسرت الرضا عن الحياة:

يتضح من الدراسات التي تناولت علاقة الشخصية بالرضا عن الحياة أنه يوجد ثلاثة اتجاهات رئيسية في هذا المجال، ويطلق على الأول اتجاه القاع-القمة، والثاني يطلق عليه اتجاه القمة-القاع، والثالث يعرف بالاتجاه الانفعالي.

1.4.6. اتجاه القاع-القمة:

يفترض هذا الاتجاه أن الرضا الكلي عن الحياة هو نتيجة لرضا الفرد عن مجالات الحياة المختلفة، تلك المجالات التي تشكل مدخلات تحتوي على معلومات رئيسية يستخدمها الفرد في التقييم الكلي للرضا عن الحياة، ويتخذ هذا الاتجاه من البيئة منطلقاً لتكوين خبرة الرضا عن الحياة، فمستوى الرضا عن الحياة يعتمد على عوامل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة بالفرد، فأحداث الحياة المختلفة سواء أكانت إيجابية أم سلبية لها تأثير على مستوى رضا الفرد عن حياته، فالشخص الذي يشعر بمستوى عال من الرضا عن الحياة هو الذي يمر بكم من الخبرات والأحداث السارة يفوق الخبرات والأحداث المؤلمة والمخزنة، وهذا ما تؤكدته دراسة قام بها مارتسون وآخرون 1985 أسفرت عن وجود علاقة بين المتغيرات السلبية في الحياة ومستوى الرضا عن الحياة، بعد ضبط عدد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على مستوى الرضا عن الحياة كالحالة الصحية للفرد، والشعور بالاعتراب، والتصنع الشخصي، وهذا يعني أن الشخص الذي يتمتع بعلاقات اجتماعية جيدة ومستوى اقتصادي عال أكثر رضا عن الحياة.¹

2.4.6. اتجاه القمة القاع:

يعكس اتجاه القمة-القاع محاولات الباحثين المبكرة لفهم الأسباب والعوامل التي تجعل بعض الناس أكثر رضا عن حياتهم، تلك المحاولات التي نظرت إلى أن سمات شخصية الفرد هي المسؤولة عن الرضا عن الحياة وليس العوامل الموقفية في حياة الفرد. ويفترض هذا الاتجاه أن هنالك ميلاً شاملاً لدى الفرد، لأنه يجبر الأشياء بطريقة إيجابية، ومن ثم يستمتع بالفرح لأنه يشعر بالسعادة والرضا، ويذكر هيلر وآخرون 2004 أن اتجاه القمة-القاع يركز على أهمية سمات الشخصية في تحديد مستوى الرضا عن الحياة لدى الأفراد، ويرى أن الرضا عن الحياة هو نتاج لعمليات ذاتية داخلية أكثر منه نتاج لعوامل خارجية موضوعية، وطبقاً لهذا الاتجاه فإن أحداث الحياة اليومية وبالرغم من تأثيرها على تقييم الفرد الذاتي وما يمر به من خبرات، إلا أن تأثير هذه الأحداث

¹ -يحيى عمر شعبان شقورة. المرونة النفسية وعالقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، الماجستير في علم النفس من كلية التربية - جامعة الأزهر- غزة. 2012. ص36

والتغييرات التي تحدثها في مستوى الرضا عن الحياة على المدى الطويل هو تأثير محدود؛ إذا ما قورن بتأثير الشخصية في الرضا عن الحياة، ويضع هيدي وويرنج Heady and Wearing, 1992 تفسيراً لهذا التأثير المحدود للعديد من خبرات الفرد في مستوى الرضا عن الحياة من خلال نموذج الاتزان الدينامي Dynamic Equilibrium، الذي ينظر إلى قدرة سمات الشخصية على إعادة التوازن في مستوى الرضا عن الحياة بالرغم من انحراف هذا المستوى بسبب ما تملكه الحياة من قوة دافعة قد تؤثر سلباً أو إيجاباً في هذا المستوى، وفي هذا الصدد يرى مكري وكوستا McCrae and Costa, 1991 أنه يوجد علاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والوجود الشخصي الأفضل الذي يتكون من الوجدان الإيجابي والوجدان السلبي والرضا عن الحياة، ويوجد علاقة بين المستوى المرتفع من الانبساطية والرضا عن الحياة، وعلاقة بين المستوى المنخفض من العصبية والرضا عن الحياة، ويفسر لونسييري وآخرون 2009 تلك العلاقة بكون الشخصية تسبق الرضا عن الحياة، وجوانب الخبرة الأخرى التي تسبب الرضا عن الحياة، إذ إن معرفة تأثير جوانب معينة من الخبرة على الرضا عن الحياة يتطلب النظر إلى دور سمات الشخصية وتأثيره على الرضا عن الحياة، وبالتالي ينظر هذا الاتجاه إلى الرضا عن الحياة على أنه سمة ارسخة في الشخصية واستعداد ثابت يؤثر في حياة الفرد ويجعله يسلك بطريقة متسقة، وهذا الاستعداد الثابت في الرضا عن الحياة عن جميع جوانب الحياة المختلفة. وجدير بالذكر أن التفسيرات الجينية للسعادة والرضا عن الحياة تخدم اتجاه القمة-القاع، حيث تذهب إلى أن الاختلافات بين الأفراد في الرضا عن الحياة تعزى إلى استعدادات يولد الأشخاص مزودين بها.¹

3.4.6. الاتجاه التفاعلي:

اقترح هذا الاتجاه هيدي وويرنج Heady and Wearing 1992 ويتخذ من منظور التفاعل منطلقاً له، وينظر لكل من العوامل الشخصية والعوامل البيئية على قدر متساوٍ في علاقتها بالسعادة، ويفترض هذا الاتجاه أنه في الوقت الذي يتسبب فيه الرضا الكلي عن الحياة بالرضا عن مجالات محددة في حياة الفرد، فإن الرضا عن الحياة هو أيضاً نتيجة للرضا عن هذه المجالات، وبالتالي يعترف هذا الاتجاه بأهمية كل من الاستعداد الراسخ لدى الفرد الذي يؤثر على تقييمه للرضا، سواء الرضا الكلي أو الرضا عن مجالات محددة في حياته، وأهمية تأثير الرضا على مجالات محددة في الحياة على حكم الفرد وتقييمه للرضا عن الحياة بشكل عام، وهناك مجالات معينة من الحياة كالصحة والثروة والسعادة الزوجية تلعب دوراً مهماً في تحديد مستوى رضا الفرد عن حياته،

¹ - نفس المرجع السابق ص 36-37

ويؤكد هذا الاتجاه نتائج دراسة قام بها هيلر وآخرون Heller, et al., 2004 أسفرت نتائجها على أن لكل من سمات الشخصية والعوامل الموقفية علاقة بالرضا عن الحياة، كما تؤكد نتائج دراسة قام بها بريف وآخرون Brief, et al., 1993 توصلت إلى أن ظروف الحياة الموضوعية التي يمثلها اتجاه القمة-القاع، والشخصية كما يمثلها اتجاه القاع-القمة يؤثران معاً على الوجود الشخصي الأفضل.

• يتضح مما سبق وجود ثلاثة اتجاهات حاولت تفسير الرضا عن الحياة:

الأول: القاع-القمة حيث تفسره من منظور سببي، إذ إن تقييم الفرد للرضا عن الحياة هو عملية سببية تبدأ من الرضا عن جوانب الحياة المختلفة، والثاني: القمة-القاع، تفسره من خلال وجود استعدادات مسبقة للرضا عن الحياة لدى الفرد تحدد رضاه عن جوانب الحياة المختلفة، والأخير: الاتجاه التفاعلي، الذي يركز على التفاعل بين الرضا الكلي عن الحياة والرضا عن جوانب الحياة المختلفة، وفي مقارنة لهذه الاتجاهات الثلاثة في تفسير الرضا عن الحياة أسفرت نتائج دراسة قام بها Lance, et al., 1989 أن الاتجاه التفاعلي أكثر فعالية في تفسير الرضا عن الحياة مقارنة بالاتجاهين القاع-القمة، والقمة-القاع.¹

¹ - جودة، آمال وعسلية، محمد (2009). علم النفس الإيجابي، جامعة الأقصى، مكتبة الصبري، غزة، فلسطين. ص112-117

الفصل الثاني

الدراسات والبحوث السابقة

1. عرض الدراسات السابقة والمرتبطة
2. تحليل الدراسات السابقة

1. عرض الدراسات السابقة والمرتبطة:

1.1. الدراسة الأولى : دراسة "كوزكي" 1981 "Kozki": وهي عبارة عن دراسة تتبعيه استمرت لمدة

عشر

(10) سنوات لمحاولة الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم وبنى "كوزكي" Kozki" دراسته على أساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأولياؤهم وأساتذتهم، وقد فاق عدد الاستجابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأولياؤهم وأساتذتهم الألف (1000)، وبعد التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى تحديد تسعة (09) أبعاد للدافعية المدرسية موزعة على ثلاث (03) مجالات من مجالات علم النفس وهي:

. المجال الوجداني.

. المجال المعرفي.

. المجال الأخلاقي والسلوكي.¹

2.1. الدراسة الثانية: دراسة "دويك" 1986 "Dweek": درست الباحثة تأثير الدافعية في التعلم،

وذلك في إطار نظرية الأهداف على عينة عددها (780) تلميذ في الصف الابتدائي وباستخدام مقياس "WHAITENG MAX" ومقياس آخر.

تم التوصل إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة كما وجدت أن التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في السلوك النشط الإيجابي مثل المعرفة الجهد، التركيز، المثابرة، استمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات، والاستقلالية في التعلم.

بينما تتمثل أفعال ذوي الدافعية الخارجية في تعلم السلوك الضعيف السلبي مثل النفور المعارضة،

التجنب، التجلي، والاعتماد على الآخرين.²

¹ - سهيلة حميش، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة السنة الأولى من التعليم الجامعي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة. 2012/2011 .

² نفس المرجع السابق .

3.1. الدراسة الثالثة: دراسة" محمد علي مصطفى 1998": تناولت الدراسة موضوع الدافعية

المدرسية

لدى طلاب كلية التربية بالعريش، وذلك حسب متغيرات الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي.

شملت الدراسة مجموعتين مختلفتين من الطلبة، تشكلت المجموعة الأولى من (40) طالب من القسم العلمي و(37) طالب و(64) طالبة من القسم الأدبي بالفرقة الأولى، حيث بلغ معدل سن أولئك الطلبة (17.5) عاما . أما المجموعة الثانية فقد تضمنت (32) طالب و(22) طالبة من القسم العلمي و(26) طالب و(62) طالبة من القسم الأدبي بالفرقة الرابعة، وبلغ معدل سن المجموعة الثانية (21.5) سنة.

وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار يقيس الدافعية الأكاديمية من إعداد "دولي ومون" Doley Et Moon 1978 والذي يتضمن تسعة مقاييس فرعية، ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

. وجود فروق ذات دلالة بين درجات مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي وطالبات الفرقة الأولى علمي في الدافعية الإيجابية والدافعية السلبية للتعلم لصالح الطالبات.

. وجود فروق بين طلبة وطالبات الفرقة الأولى تخصص علمي وزملائهم في الفرقة الرابعة.

. وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة وطالبات الفرقة الأولى تخصص أدبي وزملائهم في الفرقة الرابعة.

. عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الفرقة الرابعة علمي وطالبات الفرقة الرابعة أدبي

لصالح طلبة الفرقة الرابعة.

. عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي طالبات الفرقة الرابعة علمي وطالبات أدبي في الدافعية للتعلم.¹

¹ أحمد دوقه، واقع الدافعية المدرسية وإستراتيجيات التعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، دون طبعة. 2010، ص 88، 87

4.1. الدراسة الرابعة : دراسة (كتلو2011) بعنوان "العلاقة بين السعادة والتدين والحب والرضا عن الحياة لدى الطلبة المتزوجين"

هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين، ومعرفة طبيعة الفروق في التدين والرضا عن الحياة والحب لدى أفراد العينة، ومعرفة طبيعة الفروق في السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب لدى أفراد العينة باختلاف متغير الجنس (ذكور/إناث)، وتكونت عينة الدراسة من عدد من طلبة جامعة الخليل المتزوجين حيث بلغت (239) من كلا الجنسين تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتم استخدام الأدوات التالية: أكسفورد للسعادة، مقياس التدين، مقياس الحب، مقياس الرضا عن الحياة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين مجموعتي الدراسة مرتفعي السعادة ومنخفضي السعادة في التدين والرضا عن الحياة والحب لصالح مرتفعي السعادة، كما بينت عدم وجود فروق في السعادة والرضا عن الحياة والتدين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في درجة الشعور بالحب لصالح الإناث وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة وعدم وجودها بين التدين والحب.¹

5.1. الدراسة الخامسة : دراسة (المالكي 2011) بعنوان "فاعليات الأنا وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من السعوديات في مدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين فاعليات الأنا وبين الرضا عن الحياة، على عينة من السعوديات العاملات وغير العاملات، وبلغت عينة الدراسة (272) من أعمار مختلفة ومستويات تعليمية مختلفة وأوضاع اجتماعية مختلفة، واستخدمت الدراسة مقياس فاعليات الأنا من إعداد: ماريكستروم وآخرين (1997) Markstrom et al وقام بتقنيته الغامدي (2010) على البيئة السعودية، ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد: مجدي الدسوقي (1991)، وقامت الباحثة بحساب الثبات على البيئة السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة دالة إحصائياً بين درجة الفاعليات مع بعضها البعض، وبين درجة كل فاعلية مع الدرجة الكلية للفاعليات ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الدرجة الكلية للفاعليات والرضا عن الحياة، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الراشحات في جميع الفاعليات ما عدا فاعليتي الحب والاهتمام وفي الدرجة الكلية للفاعليات، والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير العمر لصالح الأكبر سناً 36 فأكثر،

¹ يحيى عمر شعبان شقورة. المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، الماجستير في علم النفس من

كلية التربية جامعة الأزهر غزة ص 54

كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات الأفراد تبعاً لاختلاف المهنة في فاعلية القدرة وفاعلية الاهتمام والرضا عن الحياة لصالح العاملات في مدارس حكومية، وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين درجات مجموعات الأفراد تبعاً لمتغير المستوى التعليمي في كل من قوة الأنا والرضا عن الحياة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الاختلاط في العمل على فاعلية القدرة وفاعلية التفاني وفاعلية الحب وفاعلية الاهتمام والرضا عن الحياة، بينما لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً للاختلاط في العمل على فاعلية الأمل والإرادة والغرضية والحكمة والدرجة الكلية للفاعليات، أيضاً تظهر نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية في فاعلية الأمل لصالح المتزوجات وفي فاعلية الغرضية وفاعلية التفاني وفاعلية الحكمة لصالح العازبات وفي قوة الأنا والرضا عن الحياة لصالح المتزوجات.¹

6.1. الدراسة السادسة : دراسة (طه ولطفي 2009) بعنوان: "اتجاهات وممارسات طلاب الجامعة نحو وقت الفراغ وعلاقته بالرضا عن الحياة".

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، كما هدفت إلى تحديد العلاقة بين اتجاهات وممارسات طلاب الجامعة خلال وقت الفراغ والرضا عن الحياة، وقد استخدم في هذه الدراسة استبيان الاتجاه نحو وقت الفراغ، واستبيان ممارسات وقت الفراغ ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد مجدي الدسوقي (1999) وبينت نتائج الدراسة أن 25.7% من أفراد عينة الدراسة كان مستوى الرضا عن الحياة لديهم مرتفعاً، 68.3% كان مستوى الرضا عن الحياة لديهم متوسطاً و 6% ذوي مستوى منخفض من الرضا عن الحياة، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الاتجاهات نحو وقت الفراغ وممارساتهم خلال وقت الفراغ والرضا عن الحياة.²

¹ نفس المرجع السابق ص 55

² نفس المرجع السابق ص 60

7.1. الدراسة السابعة: دراسة (تفاحه 2009) بعنوان: "الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى البيئة (الأُسرة - دور الرعاية) وما تعكسه من أثر على كل من الصلابة النفسية والرضا عن الحياة، كما هدفت إلى بيان العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المسنين، وتكونت عينة الدراسة من (120) مسناً ممن يزيد أعمارهم عن (65) سنة من الجنسين بالتساوي في العدد. واستخدم في هذه الدراسة مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (1996) ومقياس الرضا عن الحياة للمسنين من إعداد الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسنين المقيمين مع أسرهم والمقيمين بدور الرعاية على كل من الصلابة النفسية والرضا عن الحياة، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود تفاعل دال إحصائياً لمتغيري الجنس والإقامة على كل من الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المسنين.¹

2. تحليل الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف تباينت أهداف الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، فدراسة علي محمد مصطفى 1998 تناولت موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب الكلية وذلك حسب متغيرات الجنس، التخصص والمستوى الدراسي. وفيما يخص الدراسات الغربية فقد تناولت دافعية التعلم، وذلك في كل من دراسة "كوزكي kozki وهي عبارة عن دراسة تتبعه تحدف للكشف عن أبعاد الدافعية، وكل هذه الدراسات أكدت على دور الدافعية في التعلم. أما دراسة "دويك 1986 " Dweek: درست الباحثة تأثير الدافعية في التعلم، وذلك في إطار نظرية الأهداف.

وهدف بعض الدراسات إلى دراسة متغيرات معينة وعلاقتها بالرضا عن الحياة.

كدراسة كتلو 2011 التي هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين، ومعرفة طبيعة الفروق في التدين والرضا عن الحياة والحب لدى

¹ نفس المرجع السابق ص 60

أفراد العينة، ومعرفة طبيعة الفروق في السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب لدى أفراد العينة باختلاف متغير الجنس. وستهدف الدراسة الحالية إلى دراسة طبيعة العلاقة بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة.

من حيث العينة اختلفت الدراسات السابقة في نوعية العينة التي تم إجراء الدراسة عليها، أما العينة المستخدمة في الدراسة الحالية هي من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

من حيث المنهج المستخدم فإن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.

في مجمل القول ان الدراسات السابقة كشفت عن تباينات فيما بينها في تناولها لمتغيرات الدراسة الحالية كل على حدة وفي تناولها للعلاقة فيما بينها ويفسر الاختلاف باختلاف طريقة تناول وتنوع الأدوات والوسائل والمناهج. وفي ضبطها للمتغيرات المرتبطة بها ومن ثمة يأتي مبرر دراستنا لمحاولة تحديد العلاقة بين المتغيرين والفروق الجوهرية بينها وأن نتعامل مع عينة مختلفة. لتأكيد ما وصل اليه سابقونا .

الجانب التطبيقي

✓ الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة .

✓ الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل

النتائج.

الفصل الثالث

طرق ومنهجية الدراسة

1. منهج الدراسة .
2. مجتمع الدراسة.
3. الدراسة الاستطلاعية.
4. عينة البحث وكيفية اختيارها
5. حدود الدراسة .
6. أدوات جمع البيانات .
7. دراسة الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة
8. خطوات اجراء الدراسة.
9. أساليب التحليل الاحصائي.

تمهيد :

بعد أن عرجنا في الجانب النظري على شرح الجوانب المتعلقة بموضوع بحثنا هذا و تطرقنا بالشرح لكل جانب منها بالاستعانة بدراسات و بحوث سابقة في نفس المجال سنحاول في هذا الجزء الإلمام بصلب موضوع دراستنا و المتمثل في دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في علاقتها بالرضا عن الحياة و من خلال دراسة ميدانية تعطي لبحثنا هذا الصيغة العلمية ذات الطابع التربوي ، و يعتبر هذا الفصل العمود الفقري في تصميم و بناء بحث علمي ، و في سبيل ذلك قمنا بتوزيع استبيان موجه إلى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة، و بعد جمع و تحليل النتائج قمنا بإعطاء التفسيرات المتوفرة بما يتناسب والفرضيات المطروحة سابقا كذلك و ما وصلت اليه الدراسات السابقة من نتائج .

1. منهج الدراسة:

نظرا لأن موضوع البحث يتناول دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في علاقتها بالرضا عن الحياة، فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي بالطريقة المسحية في دراسة لبيان مدى انتشار متغيرات الدراسة (دافعية التعلم والرضا عن الحياة) وأثر التفاعل بينهما. ويهدف المنهج الوصفي إلى تجهيز بيانات حول الموضوع أو الظاهرة التي يدرسها الباحث كما هي موجودة بدون تدخل أو تغيير في تلك البيانات من أجل الإجابة على تساؤلات تم تحديدها مسبقاً.

2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة المسجلين للعام الدراسي 2016 – 2017، وقد بلغ العدد الكلي للطلبة المسجلين 617 (ذكور و إناث)، وذلك كما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (1): توزيع افراد مجتمع الدراسة :

العدد	المستوى الدراسي
254	أولى ليسانس
110	ثانية ليسانس
93	ثالثة ليسانس
81	أولى ماستر
79	ثانية ماستر
617	المجموع

3. الدراسة الاستطلاعية :

تأتي أهمية الدراسة الاستطلاعية في محاولتنا التأكد من الخصائص السيكومترية لكل من مقياس دافعية التعلم ومقياس الرضا عن الحياة.

1.3. الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- يلجا العديد من الباحثين قبل الاستقرار على خطة البحث وتنفيذها بشكل كامل إلى القيام بما يسمى بالدراسة الاستطلاعية والتي تجرى على عدد محدد من الأفراد، ويتوقع الباحث من خلالها تحقيق الأهداف التالية:
- التيقن من جدوى إجراء الدراسة التي يريد الباحث القيام بها.
 - تزويد الباحث بتغذية راجعة أولية حول مدى صلاحية الفرضيات البحثية التي يراد اختبارها لإجراء تعديلات عليها.
 - إظهار كفاءة إجراءات البحث من حيث فاعلية الأدوات البحثية التي يستخدمها في عملية قياس متغيرات البحث.

4. عينة البحث وكيفية اختيارها:

يعرف عمار بوحوش عينة البحث بأنها: عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً لصفات هذا المجتمع.

1.4. عينة الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في البحث و التي يهدف الباحث من خلالها على التعرف على ميدان دراسته ومجتمع بحثه ومدى ملائمته للأداة المستخدمة .

لقد قمنا بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ممن تنطبق عليهم مواصفات وشروط افراد العينة الأساسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (تم استثنائهم من العينة الفعلية).

2.4. طريقة اختيار العينة:

في دراستنا هذه أردنا معرفة العلاقة دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والراضية التربية البدنية ، وفي ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ولأجل اختيار فرضيات الدراسة استعملنا عينة طبقية عشوائية من طلبة المعهد، واقتصرت العينة على 109 طالبا من مجتمع الدراسة الكلي.

3.4. العينة الأساسية :

تتمثل عينة البحث في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بولاية ورقلة ، عددهم 109 من إناث وذكور وقد تم اختيار الطلبة بالطريقة العشوائية الطبقية ، يمثلون نسبة 17% من مجموع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذي يقدر عددهم 617 طالبا وطالبة ، وهي نسبة ملائمة للدراسة إذ أنها تفوق الحد الأدنى لتمثيل عينات بحوث المجتمعات.

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة:

المستوى الدراسي	العدد
أولى ليسانس	44
ثانية ليسانس	21
ثالثة ليسانس	15
أولى ماستر	14
ثانية ماستر	14
المجموع	109

5. حدود الدراسة :

1.5. المجال الزمني :

تم الشروع في الدراسة انطلاقا من شهر مارس من سنة 2017 وامتدت الدراسة الى غاية 03 ماي 2017 .

2.5. المجال المكاني :

تمثل الجانب المكاني الذي اجريت فيه الدراسة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح بولاية بورقلة .

6. أدوات جمع البيانات :

1.6. مقياس دافعية التعلم:

أ. وصف المقياس :

وضع مقياس دافعية التعلم "يوسف قطامي" سنة 1989، وقد استعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل من "كوزكي" kozek و"أنتويستيل" Entwistle ومقياس "روسال" Russel لدافعية التعلم، يتضمن المقياس في صورته الأولى (60) عبارة تم تعديله في سنة 1992، حيث قام بسحب (24) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (36) عبارة والتي أجمع المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم .

ب. مفتاح التصحيح :

يجيب المبحوثين على العبارات بوضع إشارة (x) على إحدى الإجابات الخمس الموجودة أمام كل عبارة، وقد تم تنقيط العبارات الإيجابية بالاعتماد على سلم "ليكرت" Likerte بخمس نقاط من (01) إلى (05) واختيار إجابة واحدة من أصل خمس إجابات بالنسبة للعبارات الموجبة، وعلى العكس بالنسبة للعبارات السالبة والمتمثلة في أرقام العبارات التالية: 2- 4- 6- 9- 10- 13- 16- 17- 18- 28- 29- 33- 34، وعليه فإن درجات المقياس تراوحت بين (36) درجة كحد أدنى و(180) كحد أقصى. (حركات سعيد، 2012، ص60)

جدول رقم (03) يبين قيم ودرجات دافعية التعلم:

• بالنسبة للعبارات الموجبة:

5	4	3	2	1
لا أوافق بشدة	لا اوافق	متردد	اوافق	أوافق بشدة

• بالنسبة للعبارات السالبة:

5	4	3	2	1
أوافق بشدة	اوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة

2.6. مقياس الرضا عن الحياة:

من إعداد مجدي الدسوقي (1998) وصف المقياس :

تكون مقياس الرضا عن الحياة من 26 فقرة موزعة على ستة أبعاد، هي :

- بعد السعادة: وهو مكون من 7 فقرات .
- بعد الاجتماعية: وهو مكون من 4 فقرات .
- بعد الطمأنينة: وهو مكون من 4 فقرات .
- بعد الاستقرار النفسي: وهو مكون من 3 فقرات .
- بعد التقدير الاجتماعي: وهو مكون من 5 فقرات .
- بعد القناعة: وهو مكون من 3 فقرات .

وقد وزعت درجات فقرات المقياس على النحو التالي :

جدول رقم (04) يبين قيم ودرجات الرضا عن الحياة:

1	2	3	4	5
لا تنطبق أبداً	لا تنطبق	بين بين	تنطبق	تنطبق دائماً

جدول رقم (05): توزيع فقرات مقياس الرضا عن الحياة على الأبعاد:

الفقرات	البعد
1، 3، 7، 8، 9، 11، 15	السعادة
14، 16، 17، 22	الاجتماعية
18، 19، 22، 24	الطمأنينة
2، 5، 12	الاستقرار النفسي
4، 6، 20، 23، 25،	التقدير الاجتماعي
10، 13، 26	القناعة

7. دراسة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.7. الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم :

1.1.7 صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس دافعية التعلم، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (06) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة الدرجة الكلية لمقياس دافعية التعلم:

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.693 **	25	0.754 **	13	0.653 **	1
0.480 **	26	0.388 **	14	0.681 **	2
0.706 **	27	0.678 **	15	0.484 **	3
0.362 **	28	0.494 **	16	0.535 **	4
0.594 **	29	0.448 **	17	0.689 **	5
0.491 **	30	0.769 **	18	0.698 **	6
0.535 **	31	0.408 **	19	0.461 **	7
0.561 **	32	0.354 **	20	0.402 **	8
0.417 **	33	0.773 **	21	0.433 **	9
-0.495 **	34	** 0.515	22	0.477 **	10
0.523 **	35	0.565 **	23	0.708 **	11
0.509 **	36	0.993 **	24	0.391 **	12

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن جميع فقرات المقياس قد حققت دلالة احصائية عند مستوى (0.05) مما يحقق صدق اتساق الفقرات بالبعد الذي تندرج تحته.

قامت كذلك الباحثة في رسالة الماجستير " بن يوسف أمال" بحساب صدق وثبات المقياس في المجتمع

الجزائري، حيث طبقت على عينة استطلاعية بطريقة عشوائية قوامها (200) طالب وطالبة من ثانوية محمد

بوضياف، أحمد لامرشي ومالك بن نبي بولاية"البليدة"، ثم بعد مرور (15) يوم من التطبيق الأول تم إعادة

التطبيق على نفس العينة، وهذا للتأكد من صدق المقياس وقدرت النسبة ب 78% أما بالنسبة للثبات فقد وصل ثبات المقياس إلى 86%. فنجد صالحي لقياس ما أعد لقياسه.

2.1.7. الثبات:

الطريقة الأولى: الثبات بإيجاد معامل ألفا - كرونباخ :

قام الطالب بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت قيمة ألفا $\alpha = 0.525$.

الطريقة الثانية: الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قام الطالب بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات

الزوجية لمقياس دافعية التعلم حيث بلغ معامل الارتباط (ر = 0.690) وهو دال إحصائياً عند مستوى 0.01،

ثم استخدم معادلة سبيرمان - براون Spearman-Brown لتعديل طول الاختبار Unequal

Length Correlation وقد تبين أن معامل ارتباط سبيرمان - براون للاختبار (ر = 0.817).

2.7. الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة:

1.2.7. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته على مقياس الرضا عن الحياة وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (07) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والبعد الذي تندرج تحته على مقياس الرضا عن الحياة:

القناعة		التقدير الاجتماعي		الاستقرار النفسي		الطمأنينة		الاجتماعية		السعادة	
معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم
الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
0.784	10	0.622	4	0.634	2	0.707	18	0.687	14	0.476	1
**		**		**		**		**		**	
0.677	13	0.676	6	0.817	5	0.582	19	0.750	16	0.703	3
**		**		**		**		**		**	
0.765	26	0.691	20	0.604	12	0.617	22	0.622	17	0.648	7
**		**		**		**		**		**	
		0.699	23			0.698	24	0.685	22	0.804	8
		**				**		**		**	
		0.694	25							0.715	9
		**								**	
										0.670	11
										**	
										0.561	15
										**	

** = دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول رقم (07) السابق أن جميع فقرات المقياس قد حققت دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

ثم تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة.

جدول رقم (08): معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة:

معامل الارتباط	البعد
** 0.868	السعادة
** 0.594	الاجتماعية
** 0.709	الطمأنينة
** 0.741	الاستقرار النفسي
** 0.735	التقدير الاجتماعي
** 0.742	القناعة

** = دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول رقم (08) أن جميع فقرات المقياس قد حققت دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 مما يحقق صدق محتوى كل بعد بالنسبة للدرجة الكلية.

2.2.7. الثبات:

الطريقة الأولى: الثبات بإيجاد معامل ألفا - كرونباخ:

قام الطالب بحساب ثبات مقياس الرضا عن الحياة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت قيمة ألفا $\alpha = 0.879$.

الطريقة الثانية: الثبات بطريقة التجزئة:

قام الطالب بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية لمقياس الرضا عن الحياة حيث بلغ معامل الارتباط (ر = 0.882) وهو دال إحصائياً عند مستوى 0.01، ثم استخدم

معادلة سبيرمان - براون Spearman-Brown لتعديل طول الاختبار Equal Length

Correlation وقد تبين أن معامل ارتباط سبيرمان - براون للاختبار (ر = 0.937).

8. خطوات إجراء الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، قام الطالب بالخطوات التالية :

- إعداد الإطار النظري وذلك بعد الاطلاع على التارث التربوي والسيكولوجي ذي العلاقة بمتغيرات الدراسة .
- جمع وإعداد الدراسات السابقة للاستفادة منها في فروض الدراسة وإعداد أدوات الدراسة، قام الطالب بالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة .
- إعداد أدوات الدراسة بما يتلائم مع البيئة الجزائرية، وتم التأكد من الخصائص السيكمومترية لهذه الأدوات على عينة استطلاعية تكونت من 30 طالباً وطالبة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة.
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الفعلية والتي تكونت من 109 طالب وطالبة ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS)، وعرض النتائج وتفسيراتها ومناقشتها ومحاولة ربطها بنتائج دراسات سابقة، ومن ثم صياغة التوصيات اللازمة.

9. أساليب التحليل الإحصائي :

تم الاعتماد في تحليل البيانات على ما يلي :

- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط (بيرسون)
- الوزن النسبي
- اختبار (ت)

• **المتوسط الحسابي:**

" وهو معدل الدرجات في التوزيع، ويحسب عادة بقسمة مجموع القيم على عددها "

• **الوزن النسبي:**

" تعرف الاوزان النسبية في بناء المؤشرات لأنها القيمة النسبية للسهم الواحد داخل العينة "

• **الإنحراف المعياري:**

وهو يمثل الجذر التربيعي لمجموع مربعات الإنحرافات عن وسطها الحسابي مقسوما على حجم العينة، ويرمز له بالحرف (ع) ؛ ويعرف بأنه " قيمة موجبة لا يمكن أن تكون سالبة كونه مقياس مسافة أو بُعد.

• **معامل ارتباط (بيرسون) :**

والمقصود به هنا معامل ارتباط (بيرسون) للدرجات الخام، وهو من معامل الارتباط أكثر معاملات الارتباط إستعمالا في البحوث النفسية والتربوية و الإجتماعية، وهو يدرس العلاقة بين مجموعتين.

• **إختبار " ت " (T) test :**

يعتبر من أكثر إختبارات الدلالة شيوعا في الأبحاث النفسية والإجتماعية والتربوية. ومن اهم المجالات التي يستخدم فيها هذا الإختبار الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي عينتين.

• **حزمة الحساب الإحصائي SPSS:**

وهي الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية، وهو من أكثر البرامج الإحصائية إستخداما في المجالات النفسية والتربوية والإجتماعية والإقتصادية والتجارية والزراعية والطبية لإجراء التحليلات الإحصائية المختلفة.¹

¹ - بلقاسم موهوبي ومحمد رضا خنقاوي ،أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني الرياضي،مؤكدة ماستر علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ، الموسم 2013/2014 ص60.

الخلاصة :

إن نجاح أي بحث مهما بلغت درجته العلمية مرتبط بشكل أساسي بإجراءات البحث الميدانية ، ونظرا لطبيعة مشكلة بحثنا هذا تطلب منا التعريف بالبحث ومنهجه المتبع والمناسب للإشكالية الرئيسية المدروسة ، كما حددنا في هذا الفصل عينة البحث التي اخترناها وتمثل مجتمع البحث الأصلي ، كما اخترنا الأدوات اللازمة لذلك في عملية عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من المقاييس الموزعة على الطلبة للوصول الى نتائج وحلول تخدم موضوع بحثنا.

الجانب التطبيقي

✓ الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة .

✓ الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل

النتائج.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض نتائج الدراسة وتحليلها

2. مناقشة النتائج

3. أهم الاستخلاصات

1. عرض نتائج الدراسة:

1.1. عرض نتائج اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على : "ما مستوى دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة؟" قام الطالب بحساب المتوسط الحسابي للدرجات والوزن النسبي لمقياس دافعية التعلم والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (09)

جدول رقم (09): يبين متوسط الدرجات الكلية والوزن النسبي لمعدل انتشار دافعية التعلم:

المتغير المقاس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
دافعية التعلم	36	180	122.14	12.18	67.85%

يتبين من نتائج الجدول رقم (09) أن معدل انتشار دافعية التعلم م = 122.14 والوزن النسبي 67.85 .

تشير هذه النتائج إلى أن مستوى دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كان فوق المتوسط .

2.1. عرض نتائج اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: "يوجد مستوى للرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟"

قام الطالب بحساب متوسط الدرجات والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو مبين في الجدول .

جدول رقم (10): يبين متوسط الدرجات والوزن النسبي لمعدل انتشار الرضا عن الحياة:

البعد	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للبعد	المتوسط	الانحراف المعياري	% الوزن النسبي
السعادة	7	35	19.27	3.042	55.06
الاجتماعية	4	20	16.82	2.435	84.10
الطمأنينة	4	20	14.83	2.772	74.15
الاستقرار النفسي	3	15	11.42	2.183	76.13
التقدير الاجتماعي	5	25	19.27	3.042	77.08
القناعة	3	15	10.71	2.503	71.40
الدرجة الكلية	26	130	98.56	13.41	75.82

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية للبعد ثم ضرب الناتج في 100

يتبين من نتائج جدول رقم (10) أن معدل انتشار الرضا عن الحياة م = 98.56 بوزن نسبي 75.82، وكان بعد الاجتماعية الأعلى انتشاراً بوزن نسبي 84.10، بينما كان بعد السعادة الأقل انتشاراً بوزن نسبي 55.06 .

1.3. عرض نتائج اختبار الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية على انه : "توجد علاقة ارتباطية بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة".

الجدول (11) يوضح العلاقة بين متغيري دافعية التعلم والرضا عن الحياة بالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون:

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
دال احصائيا	0.403	دافعية التعلم
		الرضا عن الحياة

يوضح الجدول السابق أن:

معامل الارتباط بين متغيري دافعية التعلم والرضا عن الحياة قدر ب (0.403) وهي قيمة تدل على وجود علاقة ارتباطية بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة وهو ما يثبت صحة الفرضية الثالثة في الدراسة.

1.4. عرض نتائج الفرضية اختبار الفرضية الرابعة:

تشير الفرضية الرابعة على : انه توجد فروق في مستويات دافعية التعلم تعزى للمستوى الدراسي بين طلبة الماجستير وطلبة الليسانس.

للتحقق من هذه الفرضية تم سحب 40 طالب من عينة طلبة الليسانس وهو ما يعادل 50% من العدد الاجمالي لطلبة الليسانس وهذا بغرض جعل عينة طلبة الليسانس قريبة من حيث الحجم من عينة طلبة الماجستير التي يقدر حجمها بـ 29 طالب، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للدافعية عند طلبة الليسانس وطلبة الماجستير، ثم حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (12) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين طلبة الليسانس وطلبة الماجستير في الدافعية:

المتغير المقاس	مجموعات المقارنة	ن	م	ع	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدافعية	الليسانس	40	120.23	14	-1.327	67	-0.409	0.684
	الماجستير	29	121.55	12.27				غير دالة احصائيا

يظهر الجدول (12) أن متوسط الدافعية عند عينة طلبة الليسانس (120.23) بانحراف معياري (14) بينما بلغ المتوسط عند عينة طلبة الماجستير (121.55) بانحراف معياري (12.27)، وبلغ الفرق بين المتوسطين (1.327) إلا أن هذا الفرق لم يكن فرقا جوهريا حيث بلغت "ت" القيمة (0.409) بمستوى دلالة (0.684) أي أنها غير دالة احصائيا وبالتالي لا توجد فروق بين متوسطي الدافعية عند طلبة الليسانس وطلبة الماجستير ؛ بناء على هذه النتائج يمكن اعتبار أن الفرضية الرابعة لم تتحقق.

1.5. عرض نتائج الفرضية الخامسة:

تشير الفرضية على انه: توجد فروق في مستويات الرضا عن الحياة التي تعزى للمستوى الدراسي بين طلبة الماجستير وطلبة الليسانس.

للتحقق من هذه الفرضية تم سحب 40 طالب من عينة طلبة الليسانس وهو ما يعادل 50% من العدد الاجمالي لطلبة الليسانس وهذا بغرض جعل عينة طلبة الليسانس قريبة من حيث الحجم من عينة طلبة الماجستير التي يقدر

حجمها بـ29 طالب، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للرضا عن الحياة عند طلبة الليسانس وطلبة الماجستير، ثم حساب اختبار (ت) لعيتين مستقلتين والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول(13) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين طلبة الليسانس وطلبة الماجستير في الرضا عن الحياة:

أبعاد الرضا عن الحياة	مجموعات المقارنة	ن	م	ع	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة																																																																									
السعادة	الليسانس	40	25.23	5.342	0.397	67	0.307	غير دالة احصائيا																																																																									
	الماجستير	29	24.83	5.258					الاجتماعية	الليسانس	40	17.05	2.148	0.774	67	1.32	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	16.28	2.724	الطمأنينة	الليسانس	40	14.80	3.314	0.11	67	0.15	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	14.69	2.537	الاستقرار	الليسانس	40	11.25	2.169	0.43	67	0.073	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	11.21	2.731	التقدير	الليسانس	40	19.35	2.957	0.453	67	0.575	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	18.90	3.579	القناعة	الليسانس	40	10.30	2.972	-0.217	67	-0.327	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	10.52	2.339	الدرجة الكلية	الليسانس	40	97.98	14.923	1.561	67	0.442
الاجتماعية	الليسانس	40	17.05	2.148	0.774	67	1.32	غير دالة احصائيا																																																																									
	الماجستير	29	16.28	2.724					الطمأنينة	الليسانس	40	14.80	3.314	0.11	67	0.15	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	14.69	2.537	الاستقرار	الليسانس	40	11.25	2.169	0.43	67	0.073	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	11.21	2.731	التقدير	الليسانس	40	19.35	2.957	0.453	67	0.575	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	18.90	3.579	القناعة	الليسانس	40	10.30	2.972	-0.217	67	-0.327	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	10.52	2.339	الدرجة الكلية	الليسانس	40	97.98	14.923	1.561	67	0.442	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	96.41	13.85								
الطمأنينة	الليسانس	40	14.80	3.314	0.11	67	0.15	غير دالة احصائيا																																																																									
	الماجستير	29	14.69	2.537					الاستقرار	الليسانس	40	11.25	2.169	0.43	67	0.073	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	11.21	2.731	التقدير	الليسانس	40	19.35	2.957	0.453	67	0.575	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	18.90	3.579	القناعة	الليسانس	40	10.30	2.972	-0.217	67	-0.327	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	10.52	2.339	الدرجة الكلية	الليسانس	40	97.98	14.923	1.561	67	0.442	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	96.41	13.85																					
الاستقرار	الليسانس	40	11.25	2.169	0.43	67	0.073	غير دالة احصائيا																																																																									
	الماجستير	29	11.21	2.731					التقدير	الليسانس	40	19.35	2.957	0.453	67	0.575	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	18.90	3.579	القناعة	الليسانس	40	10.30	2.972	-0.217	67	-0.327	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	10.52	2.339	الدرجة الكلية	الليسانس	40	97.98	14.923	1.561	67	0.442	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	96.41	13.85																																		
التقدير	الليسانس	40	19.35	2.957	0.453	67	0.575	غير دالة احصائيا																																																																									
	الماجستير	29	18.90	3.579					القناعة	الليسانس	40	10.30	2.972	-0.217	67	-0.327	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	10.52	2.339	الدرجة الكلية	الليسانس	40	97.98	14.923	1.561	67	0.442	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	96.41	13.85																																															
القناعة	الليسانس	40	10.30	2.972	-0.217	67	-0.327	غير دالة احصائيا																																																																									
	الماجستير	29	10.52	2.339					الدرجة الكلية	الليسانس	40	97.98	14.923	1.561	67	0.442	غير دالة احصائيا	الماجستير	29	96.41	13.85																																																												
الدرجة الكلية	الليسانس	40	97.98	14.923	1.561	67	0.442	غير دالة احصائيا																																																																									
	الماجستير	29	96.41	13.85																																																																													

يظهر الجدول (13) أن الفروق في متوسطات أبعاد الرضا عن الحياة بين طلبة الليسانس وطلبة الماجستير تراوحت ما بين (0.11) و (1.56) إلا أن هذه الفرق لم تكن فروقا جوهرية حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (0.073) و (1.32) بمستوى دلالة تراوح ما بين (0.191) و (0.942) أي أنها غير دالة احصائيا على مستوى كل بعد وعلى مستوى الدرجة الكلية، وبالتالي لا توجد فروق في الرضا عن الحياة بين طلبة الليسانس وطلبة الماجستير ؛ بناء على هذه النتائج يمكن اعتبار أن الفرضية الخامسة لم تحققت.

2. مناقشة نتائج الدراسة

تهدف دراستنا إلى التحقق من الفرضيات التي صيغت كحلول مؤقتة للتساؤلات التي وردت في الإشكالية، والمتمثلة في فرضيات تهدف إلى التعرف إلى مستوى دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، التعرف إلى مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، التعرف إلى العلاقة بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الكشف عن الفروق في مستويات دافعية التعلم التي تعزى للمستوى الدراسي بين طلبة الماجستير وطلبة الليسانس ، الكشف عن الفروق في مستويات الرضا عن الحياة التي تعزى للمستوى الدراسي بين طلبة الماجستير وطلبة الليسانس. وللتحقق من هذه الفرضيات استعملنا تقنيات إحصائية تتلاءم مع طبيعة كل فرضية.

1.2. مناقشة الفرضية الأولى:

فيما يخص الفرضية الأولى تم معالجتها بحساب المتوسط الحسابي للدرجات والوزن النسبي لمقياس دافعية التعلم والدرجة الكلية للمقياس والتي أظهرت نتائجها من خلال الجدول رقم (09) وجود فوق مستوى لدافعية التعلم، حيث بلغت المتوسط الحسابي (122.14) و الوزن النسبي (67.85) ما يعني أنه هناك مستوى فوق المتوسط لدافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات انشاطات البدنية والرياضية .

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الظروف الصعبة التي يعيشها المجتمع بجميع شرائحهم ومن ضمنهم طلبة المعهد، حيث إن الظروف الاجتماعية تؤدي إلى زيادة القدرة على التكيف مع تلك الظروف وبالتالي زيادة دافعية التعلم التي تمكنهم من الاستمرار والنجاح في الحياة واجتياز الصعاب التي تواجههم، كما أن الطلبة يتميزون بقدرتهم على التفكير العلمي والتفاعل مع الأنشطة الطلابية، وامتلاكهم قدر كافي من المعلومات والمعارف، وقدرتهم على استخدام البدائل والقدرة على تغيير الوجهة الذهنية والقدرة على التفكير بأشكاله وطرائقه المختلفة، وبالتالي يؤدي إلى زيادة مستوى دافعية التعلم لديهم.

فالطالب الذي يتميز بدافعية تعلم مرتفعة نجده يتحلى بالصبر ويواجه الصعوبات في سبيل تحقيق التفوق والنجاح والإنجاز الأكاديمي، على عكس الطالب الذي لديه دافعية تعلم منخفضة، حيث نجده يشعر بالملل والضجر من المواقف التعليمية وبالتالي يحقق نتائج ضعيفة .

فالدافعية تؤثر في عملية التعلم وتجعل المتعلم يقبل على ممارسة أنشطة متنوعة بأداء عال، وهذا ما ذهبت إليه الباحثة " دويك " 1986 " Dweek عندما قامت بدراسة تأثير الدافعية في التعلم وذلك في إطار نظرية الأهداف، حيث وجدت أن الدافعية تؤثر في عملية التعلم والاكتساب والتحصيل.

2.2. مناقشة الفرضية الثانية:

فيما يخص الفرضية الثانية تم معالجتها بحساب المتوسط الحسابي للدرجات والوزن النسبي لمقياس دافعية التعلم والدرجة الكلية للمقياس والتي أظهرت نتائجها من خلال الجدول رقم (10) وجود فوق مستوى للرضا عن الحياة ، حيث بلغت المتوسط الحسابي (98.56) و الوزن النسبي (75.82) ما يعني أنه هناك مستوى فوق المتوسط للرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات انشطات البدنية والرياضية .

وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كان فوق المتوسط حيث بلغ الوزن النسبي 75.82، ويعزو الطالب هذه النتيجة إلى أن طلبة المعهد برغم الصعوبات التي يواجهونها في جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، فإنهم راضون عن حياتهم ومن الممكن أن يعود ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة إلى كونهم يرون ثمرة اجتهادهم في الدراسة الأساسية ونجاحهم في الثانوية الذي يعتبر حجر الأساس ومقياس القبول في المعاهد والجامعات، بالإضافة إلى الشعور بالسعادة المصاحب لذلك النجاح نتيجة تقدير الوالدين والأصدقاء، كما أن الجامعة تفتح آفاق جديدة من العلم والثقافة التي تعمل على ازدياد معارف الطلبة ومدركاتهم، بالإضافة إلى أن الالتحاق بالجامعة يعتبر الخطوة الأولى لرسم مستقبل الطلبة المهني والحياتي، وما يصاحبه من آمال بمستقبل مشرق يساعدهم على خوض غمار الحياة متسلحين بشهادتهم الجامعية التي تؤهلهم للبحث عن فرصة عمل أو وظيفة تمكنهم من مساعدة أسرهم وبناء حياتهم المستقبلية. وقد كانت نتائج الدراسة الحالية أعلى من نتائج دراسة جودة 2010، التي بينت وجود مستوى مقبول من الرضا عن الحياة بوزن نسبي بلغ 64.24، وبينت نتائج دراسة طه ولطفي 2009 أن 25.7% من أفراد عينة الدراسة كان مستوى الرضا عن الحياة لديهم مرتفعاً، في حين أن 68.3% كان مستوى الرضا عن الحياة لديهم متوسطاً.

2.3. مناقشة الفرضية الثالثة:

معامل الارتباط بين متغيري دافعية التعلم والرضا عن الحياة قدر ب (0.403) وهي قيمة تدل على وجود علاقة ارتباطية بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة وهو ما يثبت صحة الفرضية الثالثة في الدراسة.

وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دافعية التعلم والرضا عن الحياة أي أنه كلما ارتفع مستوى دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة ازدادت درجة رضاهم عن الحياة والعكس صحيح. ويرى الطالب أن هذه النتيجة منطقية حيث إن الإحساس بالرضا عن الحياة يشير إلى تقييم الفرد لمدى صحته النفسية والجسدية وسعادته في الحياة، ولكي يتمتع الفرد بالصحة النفسية والجسدية فلا بد أن تتوفر لديه القدرة على التكيف مع الأحداث الصادمة ومواجهتها بقدرٍ كافٍ من المرونة التي تمكنه من اجتيازها بسلام ومواصلة حياته بشكل يكون راضٍ عنه، فيشعر الإنسان بإيجابته وإنجازه ويشعره بالسعادة والرضا عن الحياة، وبذلك فإن الرضا عن الحياة يعتبر من أحد مؤشرات الصحة النفسية، وقد أوضحت نتائج دراسة Mishara (1974) أن إحساس الفرد بعدم الرضا عن الحياة من أهم المنبئات عن الشعور بالوحدة، كما بينت نتائج دراسة الدسوقي 1998 وجود علاقة سالبة بين الرضا عن الحياة وكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكئاب والغضب، كما بينت نتائج دراسة جودة 2010 وجود علاقة سالبة بين الرضا عن الحياة والعصابية، بينما كانت العلاقة موجبة بين الانبساط والرضا عن الحياة، وبينت نتائج دراسة Korthuis (1983) وجود علاقة موجبة بين الشعور بالوحدة وعدم الرضا عن الحياة.

2.4. مناقشة الفرضية الرابعة:

بينت نتائج جدول (12) عدم وجود فروق بين متوسطي دافعية التعلم عند طلبة الليسانس وطلبة الماجستير.

بالنسبة لليسانس حيث ان الطالب وبمجرد الدراسة في الجامعة يتولد له شعور بالراحة وتحقيق الهدف وبالتالي يقل الضغط المفروض عليه بعد اجتيازه البكالوريا اما بالنسبة لطلبة الماجستير فبعد الحصول على شهادة الليسانس ويحصل على الشهادة يقل الضغط المفروض عليهم لهذا لا يوجد اختلاف كبير بين المستويين ليسانس والماجستير.

ويعزو الطالب عدم وجود فروق في دافعية التعلم إلى أن البيئة الجامعية والجو العام الذي يعيشه طلبة الجامعات وطلبة المعهد متقارب، كما أن طلبة الجامعة والمعاهد يعانون نفس الظروف وتقع عليهم أعباء دراسية وواجبات مختلفة، بغض النظر عن المستوى الدراسي للطلاب. ويتميز الطلبة ذوو الدافعية العالية بالالتزام بحضور

المحاضرات والمشاركة الفاعلة في المناقشات، والإجابة على الأسئلة التي يوجهها المحاضر، وعدم التردد في الاستفسار عن المعلومات الغامضة والاستعداد للامتحانات وعدم الخوف منها.

2.5. مناقشة الفرضية الخامسة:

بينت نتائج جدول (13) عدم وجود فروق بين متوسطي الرضا عن الحياة عند طلبة الليسانس وطلبة الماجستير. ويعزو الطالب هذه النتيجة إلى حقيقة أن رضا الفرد عن حياته يعتمد على مقارنة ظروفه أو أحواله بالمستوى الدراسي الذي يعتقد أنه مناسب له، وهذا المستوى يقرره الفرد لنفسه، أي إنه إحساس داخلي بالنسبة للفرد يظهر في سلوكه واستجاباته، فالطلبة المعهد يتعايشون مع نفس الظروف الفيزيائية داخل المعهد بالإضافة إلى الأعباء الأكاديمية وبالتالي فإن مدى رضاهم عن الحياة يكون متقارباً جداً. كما أن الرضا عن الحياة يعبر عن تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، وبالتالي فإن طلبة المعهد على اختلاف المستوى الدراسي لديهم راضون عن حياتهم بمستويات متقاربة ولم تصل مستويات الاختلاف في الرضا عن الحياة لمستويات الدلالة الإحصائية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فاروث (2007) .

خلاصة:

لقد تناول هذا البحث دراسة دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ويتضح من النتائج التي تم عرضها والمتعلقة باختبار الفرضيات الدراسة ان الجزء الأكبر منها سار ضمن المتوقع حيث أظهرت النتائج انه:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. يوجد مستوى لدافعية التعلم لدى طلبة المعهد . كما يوجد مستوى لرضا عن الحياة لدى طلبة. ولا توجد فروق في مستويات دافعية التعلم لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التي تعزى للمستوى الدراسي. ولا توجد فروق في مستوى الرضا عن الحياة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى للمستوى الدراسي .

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الطالب يوصي بالتالي :

- عقد ندوات وورش عمل تهدف إلى توعية طلبة المعهد بأهمية الرضا عن الحياة من أجل تمتعهم بصحة نفسية سوية .
- تصميم وتطبيق برامج إرشادية لرفع مستوى دافعية التعلم وبالتالي رفع مستوى رضاهم عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- توفير مختصين في الإرشاد النفسي في الجامعات والمعاهد لمساعدة الطلبة في التغلب على أزماتهم النفسية .
- إشراك أولياء الأمور في الأنشطة التي تهدف إلى مواجهة مواقف الحياة الضاغطة والتغلب عليها .

بحوث مقترحة:

- إجراء دراسة تجريبية لبيان مدى فاعلية برنامج إرشادي يتم تصميمه لرفع مستوى دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
- إجراء دراسة تتناول دافعية التعلم وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
- إجراء دراسة تتناول الرضا عن الحياة وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي للطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
- إجراء دراسة تتناول الرضا عن الحياة وعلاقتها بالاتجاه نحو التغيير .
- إجراء دراسة تتناول الضغوط النفسية والاجتماعية للطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر الدافعية الطاقة التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه نحو الموقف التعليمي وتجعله ينتبه له ، حيث تختلف من طالب لآخر، كما أنها تؤدي إلى رفع مستوى الأداء وتحسينه. و ما توصلنا إليه من خلال دراسة العلاقة بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث أثبتت نتائج دراستنا وجود علاقة إرتباطية بين المتغيرين، أي كلما زادت الدافعية للتعلم كلما زادت درجة الرضا عن الحياة.

كما توصلنا إلى عدم وجود فروق بين طلبة ليسانس وطلبة الماستر في مستوى دافعية التعلم والرضا عن الحياة.

و يتبين لنا مدى أهمية كل من دافعية التعلم والرضا عن الحياة، حيث يمكن القول إن هذين المفهومين يرتبطان ارتباطاً وثيقاً ببعضهما البعض، كما أنهما يحددان درجة تمتع الفرد بالصحة النفسية السوية والتي بدورها تؤثر على مسار الحياة المستقبلي للفرد. ويعتبر طلبة الجامعات والمعاهد عماد المستقبل الذين يعتمد عليهم المجتمع في مرحلة البناء والتحضر في معظم المجالات العلمية، ولكي يتمكن الطلبة من النجاح والتخرج فلا بد من توافر قدر عالٍ من دافعية التعلم لديهم؛ تمكنهم من اجتياز العقبات التي تعترضهم في حياتهم، كما أن رضاهم عن حياتهم الشخصية وتقبلها بكل ما فيها من مشقات ومتاعب، والعمل على اجتياز تلك المشقات، يعتبر عاملاً هاماً للوصول إلى تحقيق الأهداف التي يطمح كل فرد لتحقيقه، كما أن الرضا عن الحياة يشكل عاملاً أساسياً من عوامل النجاح واجتياز المواقف الصعبة التي تواجه الفرد في حياته وتمكنه من مواصلة دربه باقتدار وثبات سلوكي وانفعالي. ويرى الطالب أن الحاجة ماسة لوجود برامج إرشادية تساعد طلبة الجامعات والمعاهد على رفع مستوى دافعية التعلم لديهم.

قائمة المصادر والمراجع :

أولا باللغة العربية:

- 1- إبراهيم الخطيب، علم النفس المدرسي، طبعة 1، دار قنديل، عمان، 2006.
- 2- أحمد دوقة وآخرون. سيكولوجية الدافعية للتعلم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2011 .
- 3- أحمد دوقة، واقع الدافعية المدرسية وإستراتيجيات التعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، دون طبعة. 2010.
- 4- أسعد، يوسف ميخائيل. الشخصية الناجحة، نخصة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، مصر. 1990.
- 5- ثائر أحمد غباري، الدافعية النظرية والتطبيق، طبعة 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، 2008.
- 6- حنان عبد الحميد العناني. علم النفس التربوي. دار صفاء، ط. 4. 2008.
- 7- سليمان، سوسن محمد. السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة راقية، عالم الكتب، مصر. 2009.
- 8- صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطويري الطفولة والمراهقة، طبعة 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
- 9- عبد المنعم، نجوى إبراهيم. الرضا عن الحياة، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس 2010.
- 10- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، طبعة 1، كنوز المعرفة للنشر، الأردن، 2006.
- 11- محمد زياد حمدان. نظريات التعلم: تطبيقات علم نفس التعلم في التربية. عمان: دار التربية. الحديثة، 1997
- 12- مصطفى عشوي : " مدخل إلى علم النفس " ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ، 1990 .
- 13- مرسي، كمال ابراهيم. السعادة وتنمية الصحة النفسية، الجزء الأول، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر 2000.
- 14- منظمة الصحة العالمية. تعزيز الصحة النفسية: المفاهيم، البيانات المستجدة، الممارسة، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، جنيف. 2005

15- مولاي بودخيلي محمد. نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2004.

ثانيا باللغة الأجنبية

- 1- A.H.Maslow, (1943), A Theory of Human Motivation, originally Published in Psychological Review.
- 2- Janelle Marie Hart, Contextualized Motivation Theory (CMT) : Intellectual Passion, Mathematical Need, Social Responsibility, and Personal Agency in Learning Mathematics. Department of Mathematics Education, Brigham young University, April 2010.
- 3- Thérèse, B ;Carole, V et Geneviève, S..Motivation pour apprendre à l'école primaire. Département de psychologie, Université du Québec à Montréal. 2006 p 359-372.

المجلات العلمية والرسائل:

• المجلات العلمية:

- 1- الشعراوي ، علاء محمود. سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، العدد الحادي والأربعون 1999 .
- 2- الدسوقي، مجدي محمد (1998). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن، دراسات في الصحة النفسية، مصر، المجلد الأول (2007).
- 3- تفاحة، جمال السيد. الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين(دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث، 2009.
- 4- جودة، آمال. الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد الحادي والعشرون 2007.
- 5- عبد الوهاب، أماني عبد المقصود. أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين، المؤتمر السنوي الرابع عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 2007.
- 6- عبد الخالق، أحمد محمد. الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي، دراسات نفسية، الكويت، المجلد الثامن عشر، العدد الأول 2008 .
- 7- مبروك، عزة عبد الكريم. أبعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين ،مجلة الدراسات النفسية، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، 2007.
- 8- محمد بكر نوفل. الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، م (25)، ع 2011.

• الرسائل:

- 1- المحروفي، عائشة بنت عباس. مصادر السعادة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية في ضوء بعض الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والأكاديمية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية. 2011.
- 2- النعامي، أيمن محمد. الآثار النفسية الناجمة عن الأسر، وعلاقتها باستراتيجيات التكيف لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الصحة العامة، جامعة القدس، غزة 2005.
- 3- المحروفي، عائشة بنت عباس. مصادر السعادة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية في ضوء بعض الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والأكاديمية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية. 2011.
- 4- سليمان، عادل محمود. الرضا عن الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. 2003.
- 5- سهيلة حميش، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة السنة الأولى من التعليم الجامعي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة. 2012/2011 .
- 6- يحيى عمر شعبان شقورة. المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، الماجستير في علم النفس من كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة. 2012.

الملاحق

ملحق رقم 1

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مقياس دافعية التعلم

عزيزي الطالب (ة) :

في اطار انجاز مذكرة الماستر حول دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في علاقتها بالرضا عن الحياة ، نتقدم إليكم بمجموعة من العبارات التي تتناول دافعية التعلم نرجو انكم الإجابة عنها بصدق و موضوعية مع العلم انه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ، وإنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك .

التعليمات :

- ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تعبر عنك.
- لا تترك عبارة بدون جواب.
- اقرأ كل عبارة من العبارات بتمعن، ونعدكم بان تكون هذه البيانات سرية لغرض البحث العلمي فقط.

المستوى الدراسي :

-أولى ليسانس - ثانية ليسانس - ثالثة ليسانس - أولى ماستر - ثانية ماستر

-السن :

الرقم	الفقرة	أوافق بشده	أوافق	متردد	لا أوافق بشدة
1	أشعر بالسعادة عندما أكون موجوداً في المعهد.				
2	قليلاً ما يهتم والدي بعلاماتي في الجامعة.				
3	أفضل العمل الدراسي مع زملائي على أن أقوم به منفرداً.				
4	إهتمامي بالمواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي.				
5	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المعهد.				
6	لدي النزعة إلى ترك المعهد بسبب قوانينه الصارمة.				
7	أحب القيام بمسؤولياتي في المعهد بغض النظر عن النتائج.				
8	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة.				
9	يصغي إلى والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية.				
10	يصعب علي الانتباه لشرح الاستاذ ومتابعته.				
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها الجامعة غير مثيرة.				
12	أحب أن يرضى عني زملائي في المعهد.				
13	أبتجنب المواقف الدراسية التي تتطلب تحمل المسؤولية.				
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على الطلبة بغض النظر عن الأسباب.				
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه الدراسة.				
16	أشعر بأن بعض الزملاء هم سبب المشاكل التي أتعرض لها.				
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات التي تتطلب العمل مع زملائي.				
18	أشعر باللامبالاة أحياناً فيما يتصل بأداء الواجبات الدراسية.				

					19 أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي الدراسية.
					20 أفضل أن يعطينا الاستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير.
					21 أفضل أن أهتم بالمواضيع الدراسية على أي شيء آخر.
					22 أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي يتطلبه المعهد.
					23 يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بمقدار الجهد المبذول.
					24 أحرص على تنفيذ ما يطلبه الاساتذة والوالدي للقيام بواجباتي.
					25 أشعر بأن عملي بأشياء جديدة في المعهد تميل إلى الهبوط.
					26 أشعر بأن الالتزام بقوانين المعهد يخلق جوّاً دراسياً مريحاً.
					27 أقوم بالكثير من النشاطات الدراسية والجمعيات الطلابية.
					28 لا يأبه والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي الدراسية.
					29 يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المعهد.
					30 لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المعهد.
					31 بحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي الدراسية.
					32 لا يهتم والداي بالأفكار التي أتعلمهما في المعهد.
					33 سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات الدراسية.
					34 العمل مع زملائي يمكنني من الحصول على علامات أعلى.
					35 تعاوني مع زملائي في حل واجباتي الدراسية يعود عليّ بالمنفعة.
					36 أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المعهد.

ملحق رقم 02

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مقياس الرضا عن الحياة

عزيزي الطالب (ة) : بعد تحية طيبة

اعرض عليك في مايلي مجموعة من العبارات التي تعبر بها عما تشعر به غالباً تجاه ظروفك الحياتية والاسرية ، ويوجد أمام كل عبارة خمس اختيارات. المرجو منك ان تقرأ لكل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة من أسفل الإختيار الذي ينطبق عليك. لاترك عبارة بدون الإجابة عليها. لاتضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة. لاحظ انه لا يوجد زمن محدد للإجابة، ولكن يفضل أن تجيب دون ان يضيع وقتاً طويلاً في الإجابة على أي عبارة. كما أنه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، والإجابة تعتبر صحيحة فقط طالما تعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعنى الذي تحمله العبارة. وشكراً على تعاونكم .

لا تنطبق أبداً	لا تنطبق	لا رأي لي	تنطبق	تنطبق تماماً	العبارة	
					أنا أسعد حالياً من الآخرين.	1
					أنا راض عن نفسي.	2
					ظروف حياتي ممتازة.	3
					في بعض الاحوال تقترب حياتي من المثالية.	4
					أنا راض عن كل شيء في حياتي.	5
					أشعر بالثقة اتجاه سلوكي الاجتماعي.	6
					أشعر بالأمن والطمأنينة.	7
					أتمتع بحياة سعيدة.	8
					أشعران حياتي الان أفضل من أي وقت مضى.	9
					حصلت حتى الان على أشياء مهمة في حياتي.	10
					أشعر أنني موفق في حياتي.	11
					أشعر بالبهجة المزوجة بالتفاؤل بالمستقبل.	12
					أنا راض بما وصلت إليه.	13
					أميل إلى الضحك وتبادل الدعابة.	14
					أشعر بالرضا والارتياح عن ظروف الحياتية.	15
					أقبل الآخرين وأتعايش معهم كما هم.	16
					أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين.	17
					أشعر أن حياتي مشرقة ومليئة بالامل.	18
					أقبل نقد الآخرين.	19
					يثق الآخرين بقدراتي.	20
					يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح والمرح.	21
					أنا نمواً هادئاً مسترخياً.	22
					ينظر الآخرين إلي بإحترام.	23
					لا أعاني من مشاعر اليأس أو خيبة الأمل.	24
					لدي القدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه.	25
					أعيش في مستوى حياة /معيشية أفضل مما كنت أتمناه أو أتوقعه.	26

ملحق رقم (03) يوضح ثبات مقياس دافعية التعلم عن طريق الفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclus ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.525	36

ملحق رقم (04) يوضح ثبات مقياس دافعية التعلم عن طريق التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclus ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	-.083 ^{-a}
		Nombre d'éléments	18 ^b
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	.367
		Nombre d'éléments	18 ^c
		Nombre total d'éléments	36
Corrélation entre les sous-échelles			.690
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.817
	Longueur inégale		.817
Coefficient de Guttman split-half			.805

a. La valeur est négative en raison d'une covariance moyenne négative parmi les éléments. Par conséquent, les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Vous pouvez vérifier les codages des éléments.

b. Les éléments sont : M1, M3, M5, M7, M9, M11, M13, M15, M17, M19, M21, M23, M25, M27, M29, M31, M33, M35.

ملحق رقم (05) يوضح ثبات مقياس الرضا عن الحياة عن طريق الفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	30	100.0
Observations Exclus ^a	0	.0
Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

الثبات الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.879	26

ملحق رقم (06) يوضح ثبات مقياس الرضا عن الحياة عن طريق التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	30	100.0
Observations Exclus ^a	0	.0
Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.785
		Nombre d'éléments	13 ^a
	Partie 2	Valeur	.748
		Nombre d'éléments	13 ^b
	Nombre total d'éléments		26
Corrélation entre les sous-échelles			.882
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.937
	Longueur inégale		.937
Coefficient de Guttman split-half			.937

a. Les éléments sont : السعادة, القناعة, السعادة, السعادة, السعادة, النفسية الاستقرار, السعادة, السعادة, الاجتماعية, الطمأنينة, الاجتماعية, السعادة, القناعة, الاجتماعية, التقدير, الاجتماعية, التقدير, الاجتماعية, الطمأنينة.

b. Les éléments sont : النفسية الاستقرار, القناعة, السعادة, الاجتماعية, التقدير, الاجتماعية, التقدير, النفسية الاستقرار : السعادة, السعادة, السعادة, الاجتماعية, الطمأنينة, الاجتماعية, التقدير, الاجتماعية, الطمأنينة, الاجتماعية, الطمأنينة, القناعة, الطمأنينة, الطمأنينة, الاجتماعية, التقدير, الاجتماعية, الطمأنينة, الاجتماعية, الطمأنينة.

ملحق رقم (07) يوضح مستوى الدافعية لطلبة المعهد

Statistiques

total

N	Valide	109
	Manquante	0
Moyenne		122.14
Médiane		123.00
Mode		122 ^a
Ecart-type		12.188
Minimum		90
Maximum		149

الوزن النسبي: %67.855556

a. Il existe de multiples modes

ملحق رقم (08) يوضح مستوى الرضا عن الحياة لطلبة المعهد

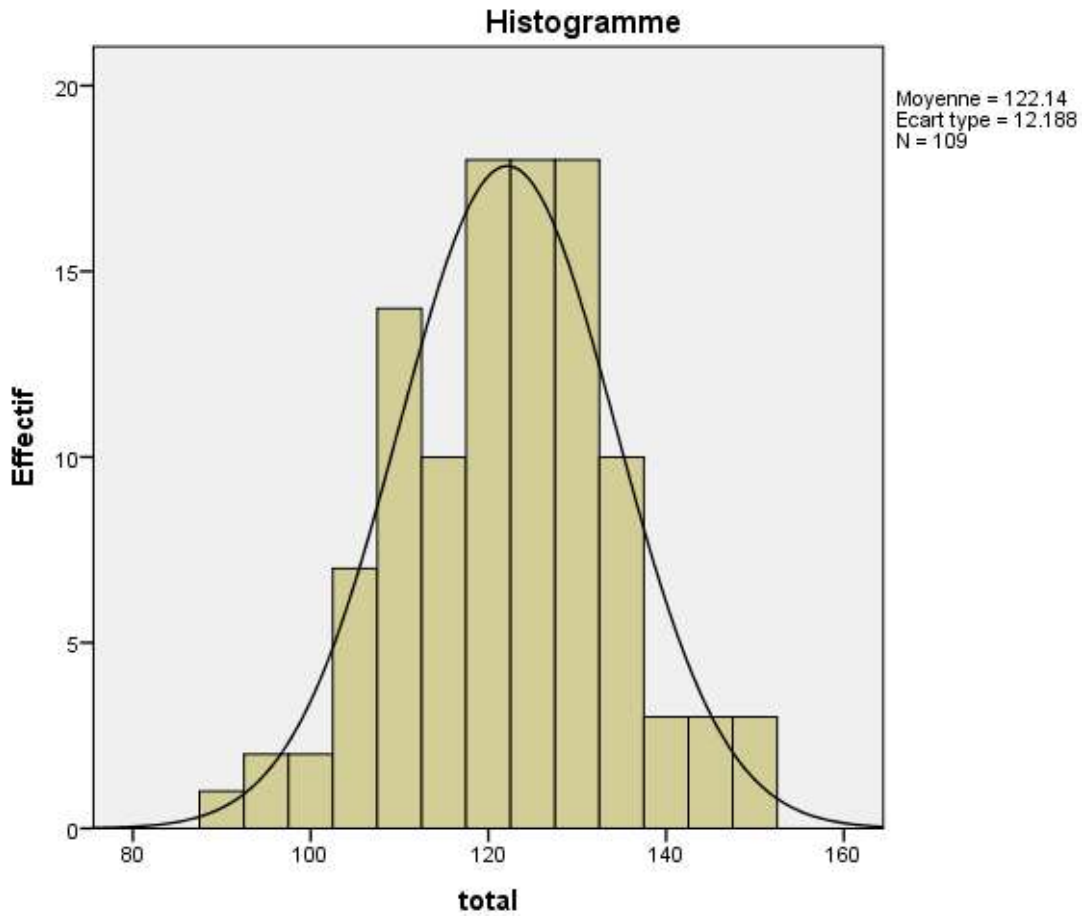
Statistiques

	السعادة	الطمأنينة	القناعة	الكلية_الدرجة
N	Valide	109	109	109
	Manquante	0	0	0
Moyenne	19.27	14.83	10.71	98.56
Ecart-type	3.042	2.772	2.503	13.410

Statistiques

	الاجتماعية	الاستقرار	التقدير
N	Valide	109	109
	Manquante	0	0
Moyenne	16.82	11.42	19.27
Ecart-type	2.435	2.183	3.042

ملحق رقم (09) يوضح توزيع عينة الدراسة



ملحق رقم (10) يوضح مستوى العلاقة بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة لطلبة المعهد

Corrélations

		Motivation	Satisfaction
Motivation	Corrélacion de Pearson	1	.403**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	109	109
Satisfaction	Corrélacion de Pearson	.403**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	109	109

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم (11) يوضح الفروق في دافعية التعلم لدى طلبة المعهد

Statistiques de groupe

	Diplom	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدافعية	ماستر	29	121.55	12.275	2.279
	ليسانس	40	120.23	14.006	2.215

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
الدافعية	.777	.381	.409	67	.684	1.327	3.246	-	7.806
			.417	64.529	.678	1.327	3.178	-	7.675

ملحق رقم(12) يوضح الفروق في الرضا عن الحياة لدى طلبة المعهد

Statistiques de groupe

	Diplom	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
السعادة	ماستر	29	24.83	5.258	.976
	ليسانس	40	25.23	5.342	.845

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
السعادة	.035	.853	-	67	.760	-.397-	1.294	-2.981-	2.186
			Hypothèse de variances égales	-	61.044	.759	-.397-	1.291	-2.979-
			-						

Statistiques de groupe

	Diplom	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاجتماعية	ماستر	29	16.28	2.724	.506
	ليسانس	40	17.05	2.148	.340
الطمأنينة	ماستر	29	14.69	2.537	.471
	ليسانس	40	14.80	3.314	.524

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
الاجتماعية	1.052	.309	-	67	.191	-.774-	.587	-1.945-	.397
			0-						
الاجتماعية	1.192	.279	-	67	.881	-.110-	.735	-1.578-	1.357
			1-						
الطمانينة	1.052	.309	-	67	.191	-.774-	.587	-1.945-	.397
			0-						
الطمانينة	1.192	.279	-	67	.881	-.110-	.735	-1.578-	1.357
			1-						
الاجتماعية	1.052	.309	-	67	.191	-.774-	.587	-1.945-	.397
			0-						
الاجتماعية	1.192	.279	-	67	.881	-.110-	.735	-1.578-	1.357
			1-						
الطمانينة	1.052	.309	-	67	.191	-.774-	.587	-1.945-	.397
			0-						
الطمانينة	1.192	.279	-	67	.881	-.110-	.735	-1.578-	1.357
			1-						

Statistiques de groupe

	Diplom	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاستقرار	ماستر	29	11.21	2.731	.507
	ليسانس	40	11.25	2.169	.343
التقدير	ماستر	29	18.90	3.579	.665
	ليسانس	40	19.35	2.957	.468
القناعة	ماستر	29	10.52	2.339	.434
	ليسانس	40	10.30	2.972	.470
_الدرجة الكلية	ماستر	29	96.41	13.850	2.572
	ليسانس	40	97.98	14.923	2.360

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
الاستقرار	3.802	.055	-	67	.942	-.043-	.590	-1.221-	1.13
			.073-						5
التقدير	.319	.574	-	51.7	.944	-.043-	.612	-1.272-	1.18
			.070-						5
القناعة	.823	.367	-	67	.745	.217	.665	-1.109-	1.54
			.575-						4
_الدرجة الكلية	.005	.941	-	67	.660	-1.561-	3.533	-8.612-	5.49
			.442-						0
			-	62.9	.656	-1.561-	3.490	-8.536-	5.41
			.447-						4